

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة - عمار ثليجي - بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا



التوافق النفسي الدراسي (الأكاديمي) وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة _عين صالح_

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر اكايمي
في علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي

❖ اعداد :

- بن امبيريك فاطمة الزهراء
- بن عاشور وهيبة

تاريخ المناقشة: 2020/09/29.

امام لجنة المناقشة المكونة من السادة :

د.خنفار سامرة	استاذة محاضرة أ	رئيسا
د.فطام جمال	استاذ محاضر أ	مناقشا
د.بدوي عائشة	استاذة محاضرة أ	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية : 2020/ 2019

شكر وتقدير

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على نبينا الهادي المصطفى اما بعد
مصادقا لقوله تعالى ﴿ ولئن شكرتم لأزيدنكم ﴾ فمن لم يشكر الناس لا
يشكر فمن كان لك عليه فضل حتى ولو بحرف او كلمة لابد من شكره
وتقديره ومستهل شكرنا نهديه لمشرفتنا الاستاذة الفاضلة " بدوي عائشة "
التي اشرفت لنا على هاته الدراسة بنصيحة او تصحيح خطأ او توجيه
امدتنا به بكل صغيرة وكبيرة افادتنا بها ولجميع اساتذة جامعة الاغواط
المدرسين لدفعة ماستر 2020/2019 تخصص علم النفس المدرسي
والشكر كل الشكر لعائلتنا بدءا من الوالدين الكريمين اللذان كانا نورا و
ضياء لنا في مشوارنا الدراسي اختماما بجميع افراد الاسرة الصغير والكبير
على حد سواء فالف شكر وتقدير منا لكم جميعا.

" من جعل الحمد خاتمة النعمة جعلها الله فاتحة المزيد."

فاطمة الزهراء  وهيبه

إِهْدَاء

الحمد لله بعدد حبات الرمال ، الحمد لله بعدد زخات المطر حمدا كثيرا مباركا فيه ، الحمد لله نحمد حمدا كثيرا على تتمة هذا العمل وعلى اثر هذا المقام الجلل ماعلي الا ان اقول :

تتناثر الكلمات حبرا وحباً....على صفائح الاوراقلكل من علمني....
ومن ازال غيمة جهل مررت بها.... بريح العلم الطيبة.... ولكل من اعاد
رسم ملامحي.... وتصحيح عثراتي

الى من رسم الدرب ونصح من القلب وضحى بالنفس في سبيل بلوغ الحلم
الى والدي محمد "حفظه الله ورعاه" .

الى من حملت بين الضلوع وربت الى حين البلوغ الى من دعمت ونصحت
وارشدت الى امي الغالية جمعة " اطل الله في عمرها وتاجا فوق رؤوسنا" .

ثم اواصل اهدائي مبتدئة من حرف الميم وانتهاء بحرف الحاء مرورا
بجميع الاحرف مختصرة بها اسماء اخواني واخواتي كل واحد باسمه
حفظهم الله ورعاهم .

الى كل من كان له علي فضل اهدي ثمرة جهدي هذا ، واعتذر الى كل من
فاتني ذكره ولم انسى تذكاره واسئل الله ان يرزقهم دوام الصحة والعافية .

فاطمة الزهراء

إِهْدَاء

بسم الله ابداء كلامي الذى بفضلته وصلت
لمقامي هذا الحمد والشكر على ما أتاني من علم , اهدى
ثمرة جهدي الى الوالدين الكريمين والعزيزين اطال الله لي في
عمرهما , والى روح التي لم تقسم معي هذه الفرحة جدى و
جدتي رحمهما الله , والى كل افراد أسرتي كل واحد باسمه
خاصة خالي عبد القادر وصالح اللذان كنا لي سند خلال
مشواري الدراسي وأعمامي , والى الأخوة والأخوات متمنيا
لهم كل التوفيق والنجاح .
الى رفيقة دربي فاطمة الزهراء التي كانت لي عون في اعداد
هذه المذكرة وخلال مشواري الدراسي , والى الروح التي
سكنت قلبي خطيبي عبد العالي .
وأقدم بجزيل الشكر الى الاستاذة المشرفة الفاضلة : .بدوي
عائشة .
والى كل من ساعدني من قريب او بعيد .

وهيبة

ملخص الدراسة

هدفت دراستنا هاته الى :تحديد العلاقة بين مستوى التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي، ولقد اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي الارتباطي ، وكذلك مقياس يونجمان للتوافق الدراسي ومقياس يوسف قطامي لدافعية التعلم والتي كان من المفترض تطبيقها على عينة تكونت من 150 تلميذ من المسجلين فالسنة الاولى ثانوي للعام الدراسي 2020/2019 بثانويتي علي بن ابي طالب والشهيد بقادير محمد بمدينة عين صالح ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وعلى اثره تم صياغة مجموعة من الاهداف تمثلت في :

- تحديد الفروق والاختلاف بين الجنسين (ذكور / اناث) في مستوى التوافق الدراسي .
- تحديد الفروق والاختلاف بين الجنسين (ذكور /اناث) في مستوى الدافعية للتعلم .

ومن خلال النتائج المفترضة توصلنا الى :

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى التوافق النفسي الدراسي (الاكاديمي) ومستوى الدافعية للتعلم بين تلاميذ السنة الاولى ثانوي .

- يوجد اختلاف في مستوى التوافق النفسي الدراسي بين تلاميذ السنة الاولى ثانوي حسب متغير الجنس (ذكور /اناث) .

- يوجد اختلاف في مستوى الدافعية للتعلم بين تلاميذ السنة الاولى ثانوي حسب متغير الجنس (ذكور /اناث) .

الكلمات المفتاحية : التوافق النفسي الدراسي (الاكاديمي) _ الدافعية للتعلم .

Study summary:

Our study aimed this to determine the relationship between the level of academic compatibility and the motivation for learning in the first year of high school students, and we relied on the prescriptive approach, as well as the Yongman Standard of Academic Consensus and the Yousuf Qattami Standard of Motivation for Learning, which was supposed to be applied to a sample of 150 pupils of the enrolment, the first year of secondary school year 20009/2202202220 Al-Shahid Ba'qadir Muhammad in the city of Ain Saleh was chosen in a random manner, following which a set of goals were formulated, as follows :

- Determining gender differences (male/female) in the level of academic compatibility .

- Identification of gender differences (male/female) in the drive for learning .

And from the supposed results we came up with :

- There is a statistically significant correlation between the level of academic psychological compatibility and the level of motivation for learning among first-year high students .

- There is a difference in the level of psychological-educational compatibility between first year high school students by gender (male/female) .

- there is a difference in the level of motivation for learning among first year high students by gender variable (male/female).

Key words: Academic Compatibility , Motivation of learn.

فهرس المحتويات

كلمة شكر

اهداء

- أ..... ملخص الدراسة
- ج..... فهرس المحتويات
- و..... قائمة الجداول والاشكال :
- ز..... قائمة الملاحق:
- 1..... مقدمة

الجانب النضري

الفصل الاول : اشكالية الدراسة واعتباراتها

- 5..... تمهيد :
- 5..... 1. اشكالية الدراسة :
- 7..... 2. فرضيات الدراسة :
- 8..... 4. اهمية الدراسة :
- 8..... 5. التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة :
- 8..... 6. الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة :
- 15..... 7. التعقيب على الدراسات السابقة :
- 17..... خلاصة:

الفصل الثاني : التوافق النفسي الدراسي الأكاديمي

- 19..... تمهيد :
- 19..... I. التوافق النفسي :
- 19..... 1. مفهوم التوافق النفسي:

19	2. مؤشرات التوافق النفسي:
20	II. التوافق الدراسي:
20	1. مفهوم التوافق الدراسي:
21	2. مؤشرات التوافق الدراسي:
21	3. ابعاد التوافق الدراسي:
22	4. العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي :
23	5. مشكلات التوافق الدراسي:
24	خلاصة:

الفصل الثالث : الدافعية للتعلم

26	تمهيد:
26	1. الدافعية :
26	1. مفهوم الدافعية :
27	2. تصنيفات الدافعية :
28	3. النظريات المفسرة للدافعية :
30	II. الدافعية للتعلم :
30	1. مفهوم الدافعية للتعلم :
31	2. مؤشرات دافعية التعلم لدى التلاميذ :
32	3. اساليب اثارة الدافعية للتعلم لدى المتعلمين :
33	4. العوامل المؤثرة في قوة الدافعية للتعلم :
34	5. قياس الدافعية للتعلم :
36	خلاصة:

الفصل الرابع : اجراءات الدراسة الميدانية

39	تمهيد :
----	---------

1. منهج الدراسة: 39
2. عينة الدراسة : 39
4. ادوات الدراسة : 40
- 1-4 مقياس التوافق الدراسي الاكاديمي : 40
- 4-2- مقياس الدافعية للتعلم : 43
5. الاساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة : 43

الفصل الخامس : تحليل وتفسير النتائج

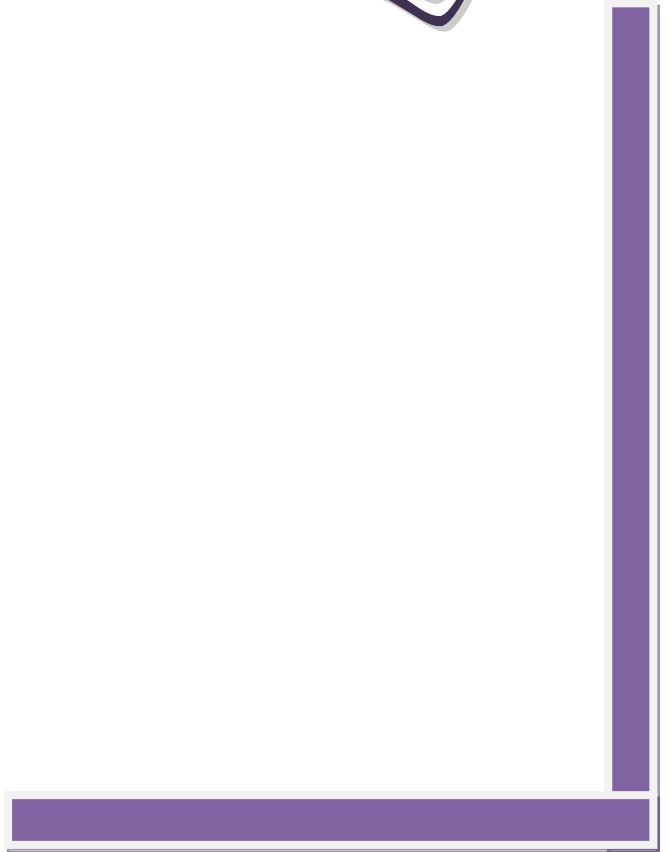
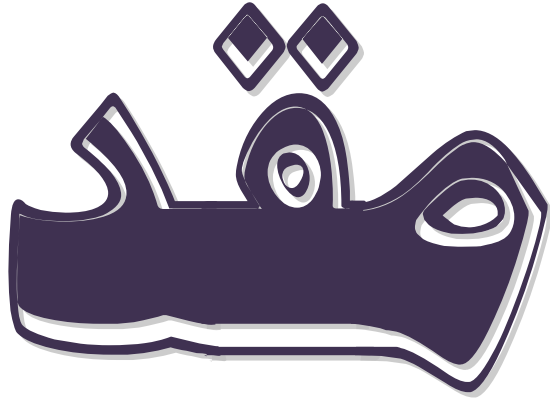
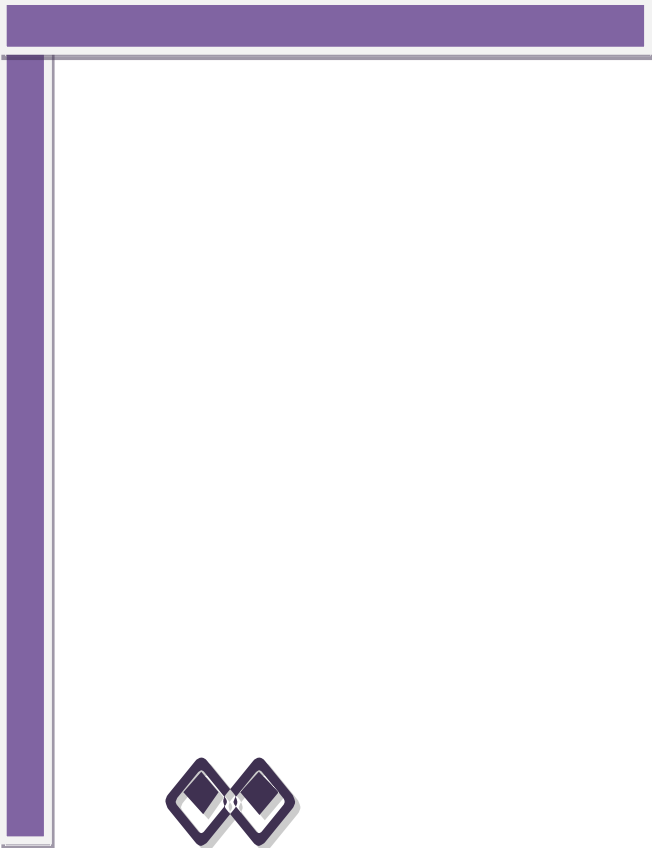
- 44 خلاصة :
- 65 تمهيد :
- 65 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة :
- 66 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الاولى :
- 68 تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:
- 75 خاتمة.....
- 77 قائمة المصادر والمراجع :

قائمة الجداول والاشكال :

الصفحة	قائمة الجداول:
43	جدول رقم (01): يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس.
43	جدول رقم (02): يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير التخصص .
45	جدول رقم (03) : يوضح ثبات المقياس بالتجزئة النصفية .
45	جدول رقم (04): يوضح ثبات المقياس بمعادلة الفا كرو نباخ .
46	جدول رقم (05): يمثل نتائج صدق المقارنة الطرفية.
الصفحة	قائمة الاشكال:
33	شكل رقم (01) : يمثل نموذج نظرية فروم .

قائمة الملاحق:

الصفحة	الملاحق
II	قائمة الاساتذة المحكمين .
III	مقياس يونجمان للتوافق الدراسي (الاكاديمي) .
V	مقياس يوسف قطامي لدافعية التعلم .



يعتبر التوافق الدراسي نوع من الاتزان في الحياة الانفعالية والاجتماعية والمدرسية وكذلك التوافق النفسي وهو الاساس حتى يحصل التوافق الدراسي والتأقلم مع المجال الدراسي بمختلف مناهجه الدراسية. اذن (فالتوافق هو عمليه احداث التغييرات المطلوبة في الشخص ذاته وبيئته للحصول على التوافق النسبي وهو مرادف للتكيف والتأقلم والمجارة) . (عبد الحليم:1990، 675)

فالتلميذ الذى يكون متوافقا دراسيا نجد لديه دافعية او حوافز داخلية او استثارة داخلية توجه سلوكه نحو النشاط هادف ،وهذه الحوافز تتحقق من خلال اشباعها من عدة نواحي سواء نفسية او اجتماعية او بيولوجية .وبهذا فان التلميذ الذى لديه رغبات ودوافع التعليم يستطيع تجاوز كل العقبات ومواجهة البيئة المحيطة به من اجل التعليم وكسب الخبرة وتعديل السلوك من خلال الخطأ والمحاولة حتى يتجاوز كل المشاكل التي تعيق طريقه في اكتساب كل ما هو جديد وجيد ولهذا تسعى المنظومة التربوية لإصلاح مناهج التدريس لاستيعاب التلاميذ اكثر وبهذا يمكن القول بان : (التعليم هو تغير الاداء نتيجة التدريب والخبرة ،اي تحت شروط الممارسة) . (حلمي المليجي : 2000 ، 259)

ولكى يحدث التعليم لابد من الممارسة ولهذا نجد التلميذ النجيب والمتفوق دراسيا يتميز بأداء عالي في اداء وجباته المدرسية وذلك لأنه اكثر ممارسة للتعليم وكسب الخبرة وينضج فكريا وكل هذا يحدث عندما تكون هناك دافعية او حافز قوى للتعلم ،حتى انه كلما كان المنهج الدراسي اكثر ملائمة مع متطلبات التلميذ نجد هناك رغبة عند كل تلميذ في التعليم ،وتعرف الدافعية بأنها (حالة جسمية او نفسية تثير السلوك في ظروف معينة وتوصله حتى ينتهي الى غاية معينة "وهي ايضا تكوين افتراضي يتمثل في عملية استثارة السلوك وتنشيطه نحو الهدف) . (صالح حسن الداھري : ب س، 95)

ومن خلال هذا فانه لابد للتلميذ ان يحصل على كل الوسائل والأساليب الجيدة من اجل المعرفة وكسب الخبرة وتعديل السلوك حتى يكون متوافق دراسيا ونفسيا ويتعلم في شتى المجالات والمستويات المعرفية والوجدانية والحسية والتوافق الدراسي لا يحصل الا بالرغبة الملحة والدافع في التعليم.

ونظرا لأهمية التوافق والدافعية للتعلم لدى التلاميذ ارتأينا ان نقوم بدراستنا هاته والتي عنونت ب "التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ الاولى ثانوي " فقمنا بتقسيم هذه الدراسة الى جانبين :احدهما نظري والأخر تطبيقي.

الجانب النظري ويتضمن ثلاثة فصول: فصل تمهيدي يتمحور حول الاطار العام للدراسة ويستعرض فيه مشكلة الدراسة وتحديد تساؤلاتها ،وصياغة الفرضيات تبعا لذلك ،وأسباب اختيار الموضوع الدراسة ،واهدافها ،وأهميتها ،وكذا تحديد المفاهيم الاساسية فيها ، وفي الاخير الدراسات السابقة. اما الفصل الثاني عنون ب "التوافق الدراسي " ويتضمن: تعريف التوافق النفسي ،ثم يليه اهم مؤشراتته. ثم عرض للتوافق الدراسي يحتوي على مفهومه واهم خصائص التوافق الدراسي و مؤشراتته ،ثم ابعاده ، وكذلك العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي ،وفي الاخير مشكلاته.

الفصل الثالث خصص للدافعية للتعلم عرض فيه : مفهوم الدافعية ،ثم تصنيفات الدافعية ،وأیضا اهم النظريات المفسرة للدافعية. اضافة الى جزء خصص للدافعية للتعلم :مفهومها ،ومؤشراتتها ، واهم اساليب اثارته ،والعوامل المؤثرة فيها، وفي الاخير قياس الدافعية للتعلم. اما الجانب التطبيقي فيتضمن فصلين: الفصل الرابع جاء تحت عنوان :الاجراءات المنهجية للدراسة :بدء فيه بالتعرف على مجتمع الدراسة، ثم منهج الدراسة ،وكذلك ادوات الدراسة. اما الفصل الخامس فيتضمن تفسير وتحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة ثم الخاتمة والاقترحات والملاحق.

الجانب النظري

إشكالية الدراسة و اعتباراتها

تمهيد

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
6. الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة
7. التعقيب على الدراسات السابقة

خلاصة

تمهيد :

يعتبر هذا الفصل كمدخل تمهيدي لدراستنا هاته سوف نقوم فيه بعرض اشكالية الدراسة وفرضياته ، تليه اهمية الدراسة واهدافها ثم التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة ، ثم الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة ثم ختاماً التعليق عليها .

1. اشكالية الدراسة :

تعتبر الصحة النفسية هي حالة دائمة نسبيا لدى الفرد شخصيا وانفعاليا واجتماعيا مع نفسه ومع بيئته ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الاخرين ، ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصيته متكاملة سوية ويكون سلوكه عاديا والصحة النفسية حالة ايجابية تتضمن صحة العقل والسلوك . (عبد الفتاح خواجه ، 2010: 12) . وهي تتجلى لنا في العديد من الابعاد والمظاهر والتي يمكن ان تقاس من خلالها بالتوافق العام يعتبر اهمها فهو يعنى بتلك الاستمرارية والدينامية التي يحاول بها الفرد تغيير سلوكه لتحقيق التوافق بينه وبين نفسه وبين البيئة المحيطة به بغية الوصول الى حالة من الاستقرار النفسي والتكيف الاجتماعي والشخصي والدراسي ، فوجد حامد عبد السلام زهران يؤكد على ان علم الصحة النفسية يعتبر الدراسة العلمية للصحة النفسية وعملية التوافق النفسي ما يؤدي اليها وما يحققها وما يعوقها وما يحدث من مشكلات واضطرابات وامراض نفسية ودراسة اسبابها وتشخيصها وعلاجها والوقاية منها . (حامد، 2000 : 09)

ولما كان من اهمية للتوافق لدى الفرد نراه انه يشمل العديد من المجالات والتي من ضمنها المجال الدراسي او المدرسي بأطواره الثلاث (ابتدائي / متوسط /ثانوي) ، والمدرسة هي اول مؤسسة تربوية تعليمية تعتني وتهتم بالصحة النفسية للتلاميذ المتدربين فيها لما لها من اثار واضحة في تكوين شخصية التلميذ طيلة سنوات حياته التي يقضيها خارج الاسرة فهو يسعى لتحقيق التوافق الدراسي وهذا من خلال علاقاته مع زملائه داخل غرفة الصف او في المؤسسة التعليمية التربوية وكذلك مع استاذته والادارة المدرسية والمناهج ، كل هذا يسعى به الى الحفاظ على التوازن بين مختلف حاجاته النفسية والاجتماعية ، هذا ما اثبتته عنو عزيزة "2009" في دراستها للتوافق الدراسي وعن علاقاته بالصحة النفسية التي قامت بها على تلاميذ السنة الاولى من التعليم الثانوي بالجزائر العاصمة حيث توصلت من خلالها الى وجود فروق في مختلف ابعاد الصحة النفسية والتوافق الدراسي .

من هذا المنطلق يمكننا اعتبار ان التوافق الدراسي يتضمن في مضمونه التوافق النفسي وهذا من خلال التأقلم والتكيف مع معطيات المجال الدراسي وهو يعبر عن ديناميكية يستخدمها التلميذ لفهم مختلف المواد الدراسية التي يدرسها ويعبر عنه بالسلوك التكيفي السوي مع متطلبات المحيط الدراسي والمناخ المدرسي من جهة والعلاقات مع الزملاء والاساتذة والاختبارات من جهة اخرى مما يؤدي الى تحصيل دراسي جيد متناسب مع متطلبات المرحلة الدراسية التي يتمدرس فيها وتحقيق وخلق دافعية للتعلم وبذلك تحصيل دراسي جيد ففي هذا الاطار اشار الزهراني "2005" في دراسته حول النمو النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي

لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف حيث توصل الى وجود علاقة ارتباطية بين النمو الاجتماعية والتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي .

والتوافق الجيد يعتبر مؤشرا فعالا وايجابيا ودافعا قويا يدفع بالتلاميذ الى التحصيل والى الحب والرغبة في الدراسة مما يؤدي الى مساعدتهم على اقامة علاقات سوية مع اقرانهم وزملائهم والاساتذة المدرسين لهم و يجعل من العملية التعليمية التعلمية عبارة عن خبرة ممتعة وجذابة .

وبما اننا نعيش عصرا شديد التعقيد مليئا بالتغيرات السريعة والتوترات والضغوط النفسية فالتلميذ يعتبر المدرسة هي الملجأ الوحيد الذي يمارس داخل الاستقلالية من اجل اثباته نفسه وذاته والاعتماد على نفسه للنجاح في الدراسة التي ترتبط بما يسود من تفاعل بين العناصر المنفذة للعملية التعليمية التعلمية فالمناخ النفسي داخل غرفة الصف او القسم يمكن ان يلعب دورا هاما واساسيا لدفع التلميذ الى التعلم وتنمية الرغبة فيه والدافعية تعتبر شرط من شروط من التعلم . (حسينة بن ستي ، 2013/2014: 06). ونستدل على هذا بالنتائج التي توصل اليها الباحث "شو show " من خلال دراسته حول عاملية الدافعية للتعلم الذي بين من خلالها الى وجود خمس (05) عوامل لدافعية التعلم تشمل : (الحاجة الى الاعتراف الاجتماعي وتتضمن ملاحظات الاساتذة والتفاعل مع النشاط المدرسي / الاتجاه الايجابي نحو الدراسة ويتضمن الطموحات والمثابرة والثقة بالنفس / دافع تجنب الفشل / حب الاستطلاع / التكيف مع مطالب الاساتذة والاباء وضغوطات الاقران) ، على اثر هذا الطرح تعتبر الدافعية من اهم المفاهيم والمصطلحات التي استحوذت على اهتمام مختلف الاطراف الفاعلة والقائمة على العملية التربوية فهي تعنى بالسلوك او رد الفعل الداخلي للإنسان الذي يدفع به الى تحقيق هدف محدد والدافعية تتعدد وتتنوع مجالاتها الى عدة انواع والتي من ضمنها الدافعية نحو التعلم فهي تدفع بالتلميذ او المتعلم الى تحقيق نتائج دراسية وتحصيل دراسي جيد وهي تعتبر محركا للرغبة في التعلم ونجاح التلميذ دراسيا يعتمد على مدى ما يمتلك من دافعية نحو الدراسة فينظر اليها على انها المحرك الاساسي لسلوك التلاميذ نحو التفوق والنجاح والاستمرار في التعلم هذا ما تناولته دراسة جيهان ابو راشد العمران "1994" في حول دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل وبعض المتغيرات الديمغرافية الاخرى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والاعدادية فأكدت على العلاقة التي تربط الدافعية للتعلم بالتحصيل الدراسي ، كما لا ننسى او نهمل دور الاسرة فيما يتعلق بتدني او زيادة الدافعية للتعلم لأبنائهم وذلك بتشجيعهم على الدراسة او الممارسة والاعتماد على الذات فنجد احمد قواسمة خليل وفيصل محمود غرايبية "2005" يؤكدان على تأثير البيئة الاسرية على الدافعية للتعلم في دراستهما .

اذن تعتبر الدافعية للتعلم من اهم الوسائل لتحقيق الاهداف التعليمية لأنها من اهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم مع الاخذ بعين الاعتبار ميولات واهتمامات المتدربين بتوجيه نشاطاتهم نحو مواقف تعليمية مختلفة وفعالة ، هذا ما أكدت عليه دراسة جلال الحاج حسين (2011) حول تأثير الجنس والمرحلة الدراسية على الدافعية لتعلم الرياضيات لدى طلبة دولة الامارات المتحدة والتي اشارت الى الاثر والتفاعل التي تحدثه المرحلة الدراسية والجنس على دافعية تعلم الرياضيات في مختلف الاطوار التعليمية (ابتدائي / اعدادي

(ثانوي) .وبما ان الدافعية للتعلم وكغيرها من المتغيرات التي اصبحت تأثر وتتأثر بالتوافق الدراسي ونظرا للأهمية التي يوجهها المختصون التربويون للصحة النفسية للتلاميذ المتمدرسين من اجل تحقيق النجاح في الدراسة بالنسبة لهم حسب ما أكدت عليه دراسة بلحسين رحوي عباسية ومراح فهيمة(2018) التي اثبتت وجود علاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم ، ومنه ارتأينا ان نقوم بدراستنا هاته كمحاولة لتسليط الضوء على متغيرين خصهما الكثير من الباحثين بالدراسة والفهم الا وهوما التوافق الدراسي والدافعية للتعلم والعلاقة التي تربطهما هذا كله عن طريق طرح الاشكال التالي : هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم ؟

وعلى اثر هذا الطرح نطرح العديد من التساؤلات الفرعية والمتمثلة في :

- هل يختلف التلاميذ الذكور والاناث في مستوى التوافق الدراسي ؟
- هل يختلف التلاميذ الاكور والاناث في مستوى التوافق للتعلم ؟

2. فرضيات الدراسة :

1.2 الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائية بين مستوى التوافق الدراسي ومستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي بمدينة عين صالح ؟

1.2 الفرضيات الجزئية:

- يوجد اختلاف بين تلاميذ السنة الاولى ثانوي في مستوى التوافق الدراسي يعزى لمتغير الجنس (ذكور/اناث).

- يوجد اختلاف بين تلاميذ السنة الاولى ثانوي في مستوى الدافعية للتعلم يعزى لمتغير الجنس (ذكور/اناث).

3.اهداف الدراسة:

ان دراستنا هاته تضمنت في جوهرها تحقيق مجموعة من الاهداف والتي تعتبر الاساس الذي تقوم عليه وهي متمثلة فيما يلي:

1. الكشف عن العلاقة التي يمكن ان تكون بين مستوى التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي بمدينة عين صالح.

2. التعرف على الاختلاف الذي يمكن ان يكون بين تلاميذ السنة الاولى ثانوي في مستوى التوافق الدراسي حسب متغير الجنس (ذكور /اناث).

3. التعرف على الاختلاف الذي يمكن ان يكون بين تلاميذ السنة الاولى ثانوي في مستوى الدافعية للتعلم حسب متغير الجنس (ذكور / اناث).

4. اهمية الدراسة :

ان اهمية دراستنا هاته نستوحىها من خلال:

1. اهمية دراسة الصحة النفسية للتلاميذ من اجل ضمان السير الحسن للعملية التعليمية التعلمية .
2. الاستفادة من نتائج الدراسة في ايجاد حلول مناسبة واستراتيجيات فعالة لمعالجة حالات سوء التوافق الدراسي وتدني الدافعية للتعلم لدى التلاميذ .
3. محاولة اثراء مجال الدراسات البحثية وازافة قيمة علمية جديدة لها .
4. كيف يكون التوافق الدراسي عامل محقق لدافعية نحو التعلم مرتفعة بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية .

5. التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة :

- التعريف الاجرائي لتوافق الدراسي :

هو قدرة التلميذ على تحقيق التلاؤم والانسجام ويظهر ذلك في تصرفاته مع زملائه واساتذته واتجاهه نحو الدراسة والمنهاج ، ويعبر عنه اجرائيا بتلك الدرجة التي يتحصل عليها تلاميذ السنة الاولى ثانوي من تطبيق مقياس يونجمان للتوافق الدراسي المطبق في الدراسة .

- التعريف الاجرائي لدافعية التعلم :

هي الرغبة المستمرة في النجاح والتغلب على العقبات باقل قدر ممكن من الجهد والوقت بأفضل مستوى من التعلم ، ويعبر عنها اجرائيا بتلك الدرجة التي يتحصل عليها تلاميذ السنة الاولى ثانوي من تطبيق مقياس يوسف قطامي لدافعية التعلم المطبق في الدراسة .

6. الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة:

6-1- الدراسات المتعلقة بالتوافق الدراسي :

6-1-1 / الدراسات الاجنبية :

- دراسة مهدي زادة وسكوت (2005): "مشكلات التوافق لدى الطلاب الايرانيين في اسكتلندا "
- هدفت هذه الدراسة الى اختبار مجموعة من المتغيرات التي تبدو انها تؤثر في عملية التوافق الدراسي لدى الطلاب الدوليين (الطلاب الاجانب الذين لا يدرسون في بلدان اخرى غير بلدانهم) وبلغ عدد افراد الدراسة (70 طالبا) من الطلاب الايرانيين واعتمدت الدراسة منهج تحليل المضمون فأظهرت نتائج الدراسة ان درجة الصعوبة في التوافق اختلفت من طالب الى اخر وان عوامل مثل المشكلات الدراسية والاجتماعية والنفسية

والثقافية يمكن ان تؤثر في توافق الطلاب في اسكتلندا كما يمكن لهذه العوامل ان تؤثر بشكل مستقل او بالارتباط مع عوامل اخرى في توافق الطالب مع بيئته الجديدة . (ناصر، زحاف، 2014/2013: 19)

▪ دراسة **Gregory (1997)** : " المساندة الوالدية والمحيط البيئي وعلاقاته بالتوافق الدراسي بين الاطفال "

يكمّن الغرض في هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين المساندة الوالدية والمحيط البيئي وبين التوافق الدراسي للأطفال وقد تكونت عينة الدراسة من (585) طفلاً من (5-11) سنة من الذكور والاناث من اسر امريكية من اصل اوروبي وافريقي وقد استخدم في هاته الدراسة مقياس المساندة الوالدية ومقياس التوافق الدراسي ، وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة بين بعض ابعاد المساندة الوالدية وبين بعد المشكلات في التوافق الدراسي ووجود علاقة سالبة بين بعد قسوة العقاب في المساندة الوالدية وبين بعد المهارات الاجتماعية في التوافق الدراسي وعلاقة موجبة بين بعد المناقشة الهادئة في المساندة الوالدية وبين بعد المهارات الاجتماعية في التوافق الدراسي وهناك علاقة سالبة بين بعد قسوة العقاب في المساندة الوالدية وبين بعد الانجاز الاكاديمي في التوافق الدراسي واطهرت كذلك وجود علاقة موجبة بين بعض ابعاد المساندة الوالدية (الاحتواء والدفع الوالدي) وبين بعد الانجاز الاكاديمي في التوافق الدراسي .(مباركي، 2018: 16)

▪ دراسة **جوفوكاد(1996)** : " التوافق للطلاب الصينيين في اليابان "

هدفت هذه الدراسة الى اختبار توافق الطلاب الصينيين الذين يدرسون في اليابان وبلغت العينة (92 طالباً) ، كما استخدم فيها مقياس التوافق العاطفي ومقياس التوافق الدراسي ومقياس التوافق الاجتماعي الثقافي البيئي واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، اظهرت الدراسة ان درجات التوافق البيئي كانت اعلى من درجات التوافق على المقاييس الاخرى وكان للبلد المنشأ عاملاً مؤثراً ذا دلالة فقط بالنسبة للدرجات على مقياس التوافق البيئي .(حميدة، 2017: 08) .

6-1-2/ الدراسات العربية:

▪ دراسة **الزهراني (2005)** " النمو النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف "

هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين النمو النفسي الاجتماعي و التوافق الدراسي والتحصيل الدراسي في عينة تكونت من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف واستخدم فيها اختبار النمو النفسي الاجتماعي واختبار التوافق الدراسي اضافة لدرجات التحصيل ودلت نتائج الدراسة على وجود علاقة بين النمو النفسي الاجتماعي والتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي . (اكرام .فتيحة، 2017 : 17) .

▪ دراسة الهام محجوب عبد العزيز (1983): " التوافق الدراسي وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للطلاب"

حاولت هذه الدراسة دراسة العلاقة بين التوافق الدراسي والمستوى الاجتماعية الاقتصادي ،حيث اجريت الدراسة على عينة تكونت من (90 طالبا) من جامعة عين الشمس مستعملا عدة اساليب في دراسته بهدف المقارنة بين مختلف المستويات الاقتصادية وايضا استخدام مقياس التوافق ل"بال" واختبار تفهم الموضوع وقد توصلت الى ثبات العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين درجة التوافق وبين المستويات الاجتماعية والاقتصادية للطلبة فوجد اصحاب المستويات الاقتصادية العليا اكثر توافقا من اولئك الذين كانوا يعيشون في بيئة اقل تحفزا وتشجيعا في الجانبين المادي والاجتماعي (نفس المرجع ،2017 : 18).

▪ دراسة الانديجاني : " العلاقة بين استخدام اجزاء المخ وحل المشكلات والتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة ."

استهدفت الدراسة قياس الفروق بين الموهوبين والعاديين في استخدام اجزاء المخ وحل مشكلات التوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة مكة وانقسمت عينة الدراسة الى عينتين من التلاميذ هما التلاميذ الموهوبين والتلاميذ العاديين وتعد عينة التلاميذ الموهوبين عينة قصدية كلية اذ بلغ قدرها (146 تلميذ) والتلاميذ العاديين (199 تلميذ) وقام الباحث بإعداد مقياس حل المشكلات وتبنى مقياس التوافق الدراسي من اعداد (مراد 1988) ومن ابرز النتائج التي توصل اليها نجد : وجود فروق دالة بين الموهوبين والعاديين في درجات التوافق الدراسي ووجود علاقة سالبة بين درجات التوافق الدراسي وبين الجزء الايسر من المخ وسالبة غير دالة بين الجزء الايمن من المخ وموجبة دالة بين الجزء التكاملية من المخ لدى الموهوبين ،كما بينت الدراسة ايضا وجود علاقة سالبة غير دالة بين درجات التوافق الدراسي وبين الجزء الايسر من المخ وموجبة غير دالة مع كل من الجزء الأيمن والتكاملية من المخ لدى التلاميذ العاديين .(عفراء ابراهيم :82)

6-1-3/ الدراسات المحلية :

▪ دراسة ميدون و ابي مولد (2014) : " الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط "

هدفت الدراسة للكشف عن مستوى كل من الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حيث تكونت عينة الدراسة الاساسية من (798 تلميذ) اختيروا بطريقة عشوائية طبقية من متوسطات مدينة ورقلة ولتحقيق اهداف الدراسة تم تطبيق اداتين وهما مقياس الكفاءة الذاتية المكون من 10 بنود ومقياس التوافق الدراسي المكون من 36 بند خلال السنة الدراسية 2014/2013 وتوصلت الى نتائج مفادها ان مستوى التوافق الدراسي والكفاءة الذاتية مرتفع لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وكذلك وجود علاقة طردية بين الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لديهم وان هناك فروق جوهرية بين التلاميذ والتلميذات في توافقهم الدراسي

وهو لصالح التلميذات بالإضافة الى وجود فروق في التوافق الدراسي بين التلاميذ المعيّدين وغير المعيّدين لصالح التلاميذ المعيّدين . (حسن سلمان ، 2017 : 482) .

▪ دراسة رشيد خظارة (2011) : " الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الوسيطة "

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافقي الدراسي باختلاف بعض المتغيرات الوسيطة مثل (الجنس والتخصص) ومعرفة العلاقة الارتباطية ودلالاتها على عينة قوامها (333 تلميذ) منهم (238 ذكور) و(95 اناث) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من التلاميذ المسجلين بالسنة الاولى ثانوي بالمدارس الرسمية ببلدية غرداية . واستعمل فيها مقياس الذكاء الوجداني ومقياس التوافق من اعداد من اعداد القائم على الدراسة فتوصل الى وجود علاقة موجبة احصائيا بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي وهذا لصالح الاناث . (عتيقة بابش، 2016: 60).

▪ دراسة عنو عزيزة (2009) : " التوافق الدراسي والصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي " . هدفت الدراسة الى فحص الصحة النفسية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي على عينة مكونة من (800 تلميذ) تراوحت اعمارهم ما بين (15 و17 سنة) شملت الذكور والاناث من تلاميذ المرحلة الثانوية بالجزائر العاصمة ولقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة المتغيرات عن طريق تطبيق مقياس الحالة النفسية للمراهقين والراشدين ومقياس التوافق الدراسي ، فأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا لمختلف ابعاد الصحة النفسية والتوافق الدراسي عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 . (مروة اولاد الشايب ، 2017 : 15) .

6-2/ الدراسات المتعلقة بالدافعية للتعلم :

6-2-1/ الدراسات الاجنبية :

▪ دراسة سلاسيا حنين هاجا واخرون (2011) : " اساليب زيادة دافعية التعلم لدى الطلبة " . جاءت هذه الدراسة لتحديد عوامل التحفيز لتحسين التعلم وتحديد المنهجية التي يمكن ان تستخدم من قبل كلية الدراسات الاسلامية لتحسين الدافع للتعلم بين الطلاب وقد تم انتقاء عينة عشوائية منتظمة قدرها (291 طالبا وطالبة) من السنتين الثانية والثالثة من طلاب الجامعة بكلية الدراسات الاسلامية وقد تم جمع البيانات من خلال استخدام اداة الاستبيان الدافعية للتعلم واستخدمت مجموعة من الاساليب الاحصائية الوصفية ك (المتوسط الحسابي والنسب المئوية) وكان تحليل النتائج باستعمال برنامج SPSS وظهرت النتائج العديد من الطرق والاساليب التي يمكن تطبيقها من قبل بعض الجهات مثل : هيئة التدريس وادارة الجامعة من اجل زيادة الدافعية للتعلم لدى الطلبة من كلية الدراسات الاسلامية . (جناد عبد الوهاب ، 2014/2013 : 121)

▪ دراسة كوزكي (1981) : " ابعاد الدافعية للتعلم " .

وهي دراسة تتبعيه استمرت لمدة (10سنوات) لمحاولة الكشف عن ابعاد الدافعية للتعلم وبنى الباحث دراسته على اساس مجموعة واسعة من المقابلات والاستجابات التي اجراها مع التلاميذ واوليائهم واساتذتهم ، وبعد التحليل الاحصائي توصل الباحث الى تحديد 09 ابعاد للدافعية المدرسية موزعة على ثلاث مجالات من مجالات علم النفس وهي : (المجال الوجداني /المجال المعرفي /المجال الاخلاقي السلوكي) . (بلحاج فروجة ، 2011/2010 : 26) .

▪ دراسة شو 1967: " دراسة عاملية الدافعية للتعلم "

قام الباحث بدراسته في جامعة كولومبيا الامريكية وقد صاغ (500عبارة) تقيس الدافعية ثم قام بجمعها بالاستعانة بمقياس الدافعية الشخصية وكانت موزعة على (16مقياس) فرعي وقد بينت نتائج هذه الدراسة وجود (05عوامل) للدافعية وهي كالتالي :

- الاتجاه الايجابي نحو الدراسة ويتضمن الطموحات العالية والمثابرة والثقة بالنفس .
- الحاجة الى الاعتراف الاجتماعي وتتضمن ملاحظات الاساتذة والتفاعل مع النشاط المدرسي .
- دافع تجنب الفشل.
- حب الاستطلاع.
- التكيف مع متطلبات الاساتذة والاباء وضغوطات الاقران . (ناصر / زحاف، 2014/2013 : 11)

6-2-2/ الدراسات العربية:

▪ دراسة جلال الحاج حسين (2011) : " اثر المرحلة الدراسية والجنس على انماط الدافعية لتعلم الرياضيات لدى الطلبة في دولة الامارات العربية المتحدة " .

هدفت الدراسة للتعرف على اثر المرحلة الدراسية والجنس والتفاعل بينهما على انماط الدافعية المختلفة لتعلم الرياضيات وكذلك التعرف على العلاقة بين انماط الدافعية المختلفة لتعلم الرياضيات من جهة والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات والتحصيل الاكاديمي من جهة اخرى ، و اشتملت عينة الدراسة على (424 طالب) في المرحلة الابتدائية و(588 طالب) في المرحلة الاعدادية و (276 طالب) في المرحلة الثانوية وظهرت نتائج الدراسة بان للمرحلة الاساسية اثرا ذا دلالة على كافة انماط دافعية تعلم الرياضيات كما بينت النتائج ان لمتغير الجنس اثر ذي دلالة على كافة انماط دافعية تعلم الرياضيات باستثناء نمط الدافعية الداخلية كما اشارت النتائج الى وجود علاقة ذات دلالة ما بين كافة انماط الدافعية من جهة والتحصيل في مادة الرياضيات والتحصيل الاكاديمي من جهة اخرى . (جناد عبد الوهاب ، 2014/2013 : 114)

▪ دراسة يوسف احمد قواسمة وفیصل غرابیة (2005): "دافعية التعلم لدى الطلبة وعلاقتها ببعض العوامل الاسرية." "

سعت هذه الدراسة الى التعرف على درجة تأثير البيئة الاسرية في دافعية التعلم لدى الطلبة واعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية وبلغ حجمها (578 طالب) بدولة قطر واستخدم فيها مقياس الدافعية للتعلم ومجموعة من الاساليب الاحصائية ك(المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين الثلاثي) وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير كبير للبيئة الاسرية في دافعية التعلم لدى الابناء خاصة ما يتعلق منها بالجانب الانفعالي للعلاقات بين افراد الاسرة واهمها علاقة الوالدين بالابناء بينما تظهر النتائج فروقا ذات دلالة احصائية في درجة تأثير البيئة الاسرية في دافعية التعلم لدى عينة الدراسة تعزى لأي من متغيرات الدراسة . (جناد عبد الوهاب ، 2014/2013 : 118)

▪ دراسة جيهان ابو راشد العمران (1994) : " دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية "

تناولت هذه الدراسة موضوع الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي و بعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من الطلبة في المرحلتين الابتدائية والاعدادية بدولة البحرين ، واشتملت عينة الدراسة على (377 تلميذ) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثماني مدارس للذكور والاناث وكما استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي ومعرفة اثر الفروق بين الاطفال الذين ينتمون الى مناطق جغرافية مختلفة في دافعية التعلم وكذلك معرفة العلاقة بين حجم الاسرة ودافعية التعلم ، استخدم الباحث اختبار الدافعية للتعلم وتوصل الى النتائج التالية:

- تأثير اساليب التنشئة الاسرية التي يتبعها الاباء والامهات في مجتمع البحرين على دافعية التعلم لدى ابنائهم .

- وجود اثر الاختلاف بين المناطق الجغرافية التي ينتمي اليها الاطفال في دافعتهم للتعلم .

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث على مقياس دافعية التعلم لصالح الاناث .

(ناصر قوراي وزحاف عبد القادر ، 2014/2013 : 12)

6-2-3/الدراسات المحلية:

▪ بلحسين رحوي عباسيو ومراح فهيمة (2018): "التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط "

هدفت هذه الدراسة لبحث العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط فاعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وشملت عينة الدراسة على (180 تلميذ) من المسجلين بالعام 2017/2016 والمتمثلين في تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة لطفي (ولاية تيزي وزو) ومتوسطة حمداني السعيد (ولاية بومرداس) حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية منهم (66) ذكور و(144) اناث

واستخدم في الدراسة مقياس التوافق الدراسي لبول يونجمان ومقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي، واستخدام كذلك مجموعة من الاحصائية ك(معامل الارتباط بيرسون، الانحراف المعياري، اختبار "ت") وتوصلت الدراسة الى نتائج مفادها :

- وجود علاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم .
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين فيما يخص التوافق الدراسي.
- وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في الدافعية للتعلم لصالح الذكور .
- **دراسة قوراري ناصر وزحاف عبد القادر (2014/2013):** "الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة السنة الثانية ثانوي () .
- هدفت هذه الدراسة الى معرفة علاقة الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية للسنة الثانية ثانوي بولاية سعيدة وتم الاعتماد فيها على المنهج الوصفي على عينة عشوائية بسيطة شملت المراهقين المتمدرسين بثانوية بوحناني الجليلي في الطور الثاني من التعليم الثانوي بلغ قدرها (60 تلميذا) يتوزعون على شعبي الآداب والعلوم باستخدام مقياس الدافعية للتعلم من اعداد يوسف قطامي ومجموعة من الاساليب الاحصائية (معامل الارتباط بيرسون واختبار "ت") وبعد الحصول على النتائج من خلال تطبيق المقياس توصلت الدراسة الى :
- لا توجد علاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية .
- **دراسة حسينة بن ستي (2013/2012):** "التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي بمدينة تقرت " .
- هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الاولى ثانوي، حيث تم الاعتماد في هاته الدراسة على اختبار تحليل الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية لعطية محمود الهنا من اجل قياس التوافق النفسي اضافة الى مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي على عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (200 تلميذ) من السنة الاولى ثانوي ببعض ثانويات مدينة تقرت واعتمدت على نظام المعالجة الاحصائية spss لتحليل النتائج فتوصلت الى :
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم بين كلا الجنسين .

7. التعقيب على الدراسات السابقة :

1-7/الدراسات المتعلقة بالتوافق الدراسي :

❖ من ناحية الاهداف :

من خلال عرضنا لهاته المجموعة من الدراسات السابقة والتي اهتمت في تناولها بدراسة التوافق الدراسي سواءا الاجنبية منها او العربية والمحلية فنجد انها لم اتفقت في اهدافها للبحث عن علاقة التوافق الدراسي وبعض المتغيرات الاخرى .

❖ من ناحية العينة :

لقد تباينت الدراسات السابقة من ناحية العينات المدروسة من حيث الكم والنوع ، فمن حيث نوعها نجد انها تناولت مختلف الفئات العمرية (تلاميذ المرحلة الابتدائية / المرحلة المتوسطة / المرحلة الثانوية / طلاب الجامعة / الموهوبين) اما حيث من احجامها فقد تراوحت ما بين (70) كإقل عينة في دراسة مهدي زادة وسكوت 2005 ، وكأكبر عينة بنسبة 700 عينة في دراسة عنو عزيزة .

❖ من ناحية الادوات المستخدمة:

اختلفت معظم الدراسات المتعلقة بالتوافق الدراسي في استخدامها لأدوات جمع البيانات حيث تم الاعتماد فيها على مختلف المقاييس والاختبارات والتمثلة في (مقياس التوافق /مقياس القسوة في المعاملة الوالدية / مقياس المساندة الوالدية / مقياس الدراسي / اختبار النمو النفسي الاجتماعي / درجات التحصيل الدراسي / مقياس بال للتوافق الدراسي).

❖ من ناحية النتائج :

ان الاختلاف في الاهداف والعينات والادوات والاساليب الاحصائية التي قامت الدراسات السابقة باستخدامها نتج عنه اختلاف كبير في النتائج المتحصل عليها ، فدراسة مهدي زادة وسكوت 2005 توصلت الى ان درجة الصعوبة في التوافق اختلفت من طالب الى اخر وان المشكلات الدراسية والاجتماعية والثقافية والنفسية تؤثر في توافقهم ، واما دراسة جوفوكاد 1996 فتوصلت على نتيجة مفادها ان درجات التوافق البيئي كانت اعلى من درجات التوافق وكان للبلد المنشأ عامل مؤثر ذا دلالة في التوافق ، ودراسة gregory1997 هي الاخرى اسفرت نتائجها على وجود علاقة سالبة بين بعض ابعاد المساندة الوالدية وبعد تبرير المشكلات في التوافق الدراسي واطهرت كذلك وجود علاقة موجبة بين بعض ابعاد المساندة الوالدية (الاحتواء والدفع الوالدي) وبين بعد الانجاز الاكاديمي في التوافق الدراسي . الزهراني نتائج دراسته هي ايضا اظهرت وجود علاقة بين النمو النفسي الاجتماعي والتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي ، هذا هو الحال ايضا بالنسبة لدراسة الهام عبد العزيز محجوب 1983 فنتائجها اثبتت ثبات العلاقة بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية الى ان الذين يعيشون في بيئة غنية بالمحفزات والتشجيع اكثر توافقا من الذين في بيئة اقل تحفزا وتشجيعا في الجانبين المادي والاجتماعي ، الانديجاني دراسته اظهرت هي الاخرى ايضا وجود علاقة دالة موجبة بين

الجزء التكاملي من المخ لدى التلاميذ الموهوبين وكذلك بينت أيضا وجود علاقة سالبة غير دالة بين درجات التوافق الدراسي وبين الجزء الأيسر من المخ وموجبة غير دالة مع كل من الجزء الأيمن والتكامل للمخ لدى التلاميذ العاديين ، والباحث ميدون وابي مولد 2014 نتائج دراسته اثبتت وجود علاقة طردية بين الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي مع وجود فروق بين التلاميذ والتلميذات في توافقهم الدراسي ، اما بالنسبة لدراسة رشيد خطارة 2011 فقد بينت وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الوجداني والتوافق الدراسي هذا على خلاف النتائج التي تحصلت عليها عنو عزيزة 2009 في دراستها حيث اثبتت وجود فروق دالة احصائيا لمختلف ابعاد الصحة النفسية والتوافق الدراسي .

2/6- تعقيب على الدراسات التي تناولت الدافعية للتعلم :

❖ من ناحية الاهداف :

اختلفت الدراسات التي تناولت متغير الدافعية للتعلم من حيث اهدافها ، فنجد دراسة سلاسيا حنين واخرون 2001 قد جاءت من اجل تحديد عوامل التحفيز لتحسين دافع التعلم بين الطلاب ، دراسة كوزكي 1981 هي الاخرى هدفت الى محاولة الكشف عن ابعاد الدافعية هذا ما تشاركه مع دراسة شو 1967، بينما اختلفت مع دراسة جلال الحاج حسين 2011 فهذه الاخيرة هدفت الى التعرف على اثر المرحلة الدراسية والجنس والتفاعل بينهما على انماط الدافعية التعلم الرياضيات ، كذلك دراسة جيهان ابو راشد العمران 1994 و دراسة قواسمة فيصل محمود غرابية فهدفنا الى التعرف على العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي ومعرفة اثر بين الاطفال الذين ينتمون الى مناطق جغرافية مختلفة في دافعية التعلم وكذلك التعرف العلاقة بين حجم الاسرة ودافعية التعلم .

دراسة بلحسين رحوي فهيمة ومراح فهيمة هدفت الى بحث العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم ، نجد ايضا دراسة قوراري ناصر وزحاف عبد القادر 2014/2013 هدفت الى معرفة علاقة الدافعية للتعلم بالتحصيل الدراسي ، اما حسينة بن ستي فمن خلال دراستها حاولت الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم .

❖ من ناحية العينات:

ادى الاختلاف في الاهداف الى الاختلاف في العينات التي قامت كل دراسة باختبارها من حيث الكم والنوع لتشمل كأدى عينة (60 تلميذ) في دراسة ناصر قوراري وعبد القادر زحاف بينما اعلى واكبر عينة نجدها في دراسة احمد قواسمة وفيصل محمود غرابية حيث سجلت (578 تلميذ) . واختلفت لتشمل كل من (تلاميذ المرحلة الابتدائية / المتوسط / الثانوي / اولياء التلاميذ / الاساتذة) .

❖ من ناحية الادوات المستخدمة :

اختلفت الدراسات في الادوات التي استعملتها في جمع المعلومات والبيانات لتشمل : استبيان الدافعية للتعلم، المقابلات والاستجابات، مقياس الدافعية الشخصية، مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي واختبار تفهم

الشخصية للمرحلة الاعدادية لمحمود عطية الهنا كما تباينت في الاساليب الاحصائية المستعملة لتمثل : المتوسط الحسابي ،النسب المئوية ،تحليل التباين الثلاثي، معامل بيرسون ،اختبار"ت".
❖ من ناحية النتائج:

نظرا لتعدد وتعدد الاسس التي قامت عليها كل دراسة اختلفت على اثرها النتائج التي توصل اليها كل باحث ، فسلاسيا حنين هاجا 2011 تمثلت نتائج دراستها في انه هناك مجموعة من الطرق والاساليب التي يمكن تطبيقها من قبل بعض الجهات مثل هيئة التدريس / ادارة الجامعة من اجل زيادة دافعية التعلم لدى الطلبة ، اما كوزكي 1981 في دراسته فتوصل الى تحديد 09 ابعاد للدافعية موزعة على ثلاث مجالات هي (المجال المعرفي /الوجداني /الاخلاقي السلوكي) هذا ما تقارب مع النتائج التي تحصل عليها شو 1967 حيث توصل الى وجود خمس (05) عوامل للدافعية تشمل : (الاتجاه الايجابي نحو الدراسة / الحاجة الى الاعتراف الاجتماعي / دافع تجنب الفشل وحب الاستطلاع / الحاجة الى الاعتراف الاجتماعي / دافع تجنب الفشل وحب الاستطلاع / التكيف مع متطلبات الاساتذة والاباء وضغوطات الاقران) ، هذا ما اختلف مع دراسة جلال الحاج حسين 2011 فدرسته توصلت الى ان للمرحلة الاساسية اثرا ذا دلالة على كافة انماط دافعية تعلم الرياضيات اما فيما يخص تأثير اساليب التنشئة الاسرية على دافعية التعلم لدى الابناء فهذا ما توصلت اليه نتائج دراسة قام بها جيهان ابو راشد العمران 1994 وهذا ما اكدت عليه دراسة احمد قواسمة وفيصل محمود غرابية .

اما بلحسين رحوي عباسية وفهيمه فدراستهما توصلت الى وجود علاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم ، وهذه النتيجة تتنافى مع نتائج دراسة قوراري ناصر وزحاف عبد القادر 2014/2013 فتوصلا الى عدم وجود علاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية . وكذلك الدراسة التي قامت بها حسينة بن ستي 2014/2013 توصلت الى عدم وجود فروق في التوافق النفسي والدافعية للتعلم بين الجنسين .
خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل مختلف الخلفيات والاسس النظرية التي تعتمد عليها اي دراسة والتي تشمل الاشكالية وتحديد الفرضيات والتساؤلات والاهمية والاهداف والتعاريف الاجرائية والدراسات السابقة والتعليق عليها، وفي الفصول الموالية سيتم التعرف على مختلف الجوانب النظرية الاخرى المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

التوافق النفسي الدراسي (الأكاديمي)

تمهيد

I. التوافق النفسي

1. مفهوم التوافق النفسي

2. مؤشرات التوافق النفسي

II. التوافق الدراسي

1. مفهوم التوافق الدراسي

2. مؤشرات التوافق الدراسي

3. أبعاد التوافق الدراسي

4. العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي

5. مشكلات التوافق الدراسي

خلاصة

تمهيد :

ان الصحة النفسية هي تلك الحالة الداخلية النسبية بالنسبة للأفراد والتي يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا واجتماعيا مع نفسه ومع البيئة المحيطة به وهذا ما يشعره بالسعادة مع نفسه ومع الاخرين و تمكنه من تحقيق ذاته واستغلال قدراته وامكانياته المختلفة مع القدرة على مواجهة مطالب الحياة وبناء شخصية سوية ومتكاملة ، هذا بمنعى ان الصحة النفسية حالة ايجابية تتضمن التمتع بصحة العقل وسلامة السلوك كل هذا يجعل الفرد يتمتع بتوافق جيد مع مختلف متطلبات حياته، ونظرا للأهمية البالغة للتوافق لدى الفرد ارتأينا ان نقوم في هذا الفصل : اولا تحديد مفهوم التوافق النفسي ، مؤشرات، ثم كعنصر ثاني مفهوم التوافق الدراسي ثم مؤشرات اضافة الى ابعاده والعوامل المؤثرة فيه، اخيرا مشكلات التوافق الدراسي .

I. التوافق النفسي:**1. مفهوم التوافق النفسي:**

- ان التوافق النفسي يظهر جانب الارادة البشرية لتغير الواقع نحو الافضل وهو بهذا الروحية اساس لتطور البشرية بما يمتلك الانسان من قدرات مبدعة.

- ان التوافق النفسي حصيلة الجهود الانسان تتضمن خبراته الماضية والحاضرة للانطلاق نحو المستقبل .

- ان التوافق النفسي مسألة نسبية تختلف باختلاف قدرات الانسان والثقافة والزمان والمكان. (صالح حسن

الداهي، 2008: 16)

2. مؤشرات التوافق النفسي:

يمكن ان تحدد بعض المؤشرات التي يشير لها التوافق النفسي كالأتي :

1- ان تكون نظرة الانسان الي المياه نظرة واقعية

2- ان تكون طموحات الشخص بمستوي امكانياته

3- الاحساس بإشباع الحاجات النفسية للشخص.

4- ان تتوفر لدي الشخص مجموعة من السمات الشخصية من اهمها : (الثبات الانفعالي واتساق الأفق والتفكير والمسؤولية الاجتماعية والمرونة، وان يتكون مفصومة علي ذاته متطابقا مع واقعه أو كما يدركه الآخرون عنه).

5- ان تتوفر لدي الشخص مجموعة من الاتجاهات الايجابية التي تبني المجتمع كاحترام العلم، وأداء الواجب واحترام الزمن وتقديرات الذات. (صالح حسن الداهي، 2008: 17).

II. التوافق الدراسي:

1. مفهوم التوافق الدراسي:

- تعريف اركوف (1968) : التوافق الدراسي هو انه قدرة الطالب علي تكوين علاقات مرضية مع المدرسة وزملائه في المدرسة .
- تعريف بوزوآخرون (1971) : ان التوافق الدراسي يهدف الي احداث عملية تكيف للبيئة المدرسية و إشباع حاجيات الطالب (محمد علي السعيد السيد ،2014: 36).
- ويعرفه اخر : بأنه العملية التي يتم بموجبها اقامة علاقات جيدة مع المحيط المدرسي من اساتذة وزملاء ،كما يتضمن الاتجاه الإيجابي نحو المدرسة والتنظيم الوقت وطريقة الاستذكار .(حرزنى، 2017 ، 19)
- تعريف عوض محمد 1988: التوافق الدراسي على انه مدى توافق التلميذ في الدراسة وتوافقه نحو نظام السائد نحو المنهاج المقررة والتفاعل مع ذلك، وبمدى اعتماده على نفسه دون مساعدة الغير في توجه سلوكه ولى اختيار الخطط. (محد او رايح: 2018 ، 61)
- تعريف عبد الفتاح محمد دويدار 1994: ان التوافق الدراسي يتضمن نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها والتواءم بين المعلم والطالب ،بما يهيئ للأخر ظروف افضل للنمو السوى معرفيا ،انفعاليا ،واجتماعيا مع علاج ما ينجم في مجال الدراسة من مشكلات كالتخلف الدراسي والغياب والتسرب هذا فضلا عن مشكلات السلوكية التي يمكن ان تصدر عن بعض الطلاب. (محد او رايح،2018: 62)
- يتفق عوض و الزيدى: التوافق الدراسي هو حالة تبدوا في العملية الديناميكية المستمرة التي تقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسية والنجاح فيها وتحقيق التواءم بينه وبين بيئته المدرسية ومكوناتها الاساسية والاساتذة والزملاء والأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية ومواد الدراسية والتحصيل الدراسي. (محمد يوسف راشد،2011: 709)
- فالتوافق الدراسي يشير الى عملية التفاعل بين الفرد وبما لديه من حاجات وإمكانات وبين البيئة بما فيها من خصائص ومتطلبات ،كما يشير الى ما ينتمى اليه الفرد من حالة نفسية ،نتيجة قيامه بالاستجابات التوافقية المختلفة رادا على التغير في الوقت ، وبهذا المعنى فان التوافق الحسن يكون مصدر لاطمئنان والارتياح والصحة النفسية ، بنما يكون التوافق السيء مصدر للصرع والقلق والاضطراب .(رغداء نعيسة ،2014: 12)
- التوافق النفسي المدرسي : هو عملية ديناميكية يتم تنفيذها من خلال اجراءات يقوم بها الطالب وصولا الي تحقيق الاهداف ويتعرض الطالب لمنبهات ومثيرات داخلية او خارجية تولد عنده حاجة ودافعية يسعى الي تحقيقها من خلال عملية التفاعل المتبادل بينه وبين عناصر المواقف التعليمية المختلفة . (محمد النوبي محمد علي، 2010 : 29)

من خلال هذا العرض الموجز لمجموعة التعاريف المتعلقة بالتوافق الدراسي نلاحظ ان معظم هذه التعاريف اتفقت في مجملها على انه تلك الحالة التي يستطيع فيها الفرد اقامة علاقات مرضية مع المحيطين به سواء في المحيط الاجتماعي او المدرسي والتي تشمل الاقران والاساتذة وجميع الفاعلين التربويين وكذلك القدرة على التكيف و التلائم مع المناهج الدراسية والانشطة المختلفة المقامة داخل المدرسة .

2. مؤشرات التوافق الدراسي:

يمكن اكتشاف التوافق الدراسي للفرد من خلال المؤشرات التالية:

- 1_ **النظرة الواقعية للحياة:** كثيرا ما نلاحظ حالات من عدم قدرتها على التقبل الواقع المعاش ،ونجد ان الفرد يعاني متشائما رافضا تعسا يشير كل ذلك الى سواء التوافق او اعتدال الصحة النفسية .
- 2_ **مستوى طموح الفرد :** لكل فرد مطامح وآمال فبالنسبة للتوافق تكون طموحاته في مستوي امكاناته ،ويسعى من خلال دافع الانجاز لتحقيق هذه الطموحات المشروعة في ضوء مقدراته على تحقيقها. (حميدة وآخر، 2017: 45)
- 3_ **الاحساس بإشباع الحاجيات النفسية للفرد:** من اهم الحاجيات النفسية الاحساس بالأمن وهي حاجة نفسية ضرورية كذلك بالتواد تتمثل بإحساسه انه محبوب وانه قادر على حب الآخرين.
- 4_ **تكن هذه السمات التي تشير الى التوافق الى الثبوت الانفعالي ،مفهوم الذات ،المسؤولية الاجتماعية ،المرونة .(حميدة بن قاده، 2017: 46)**

3. ابعاد التوافق الدراسي:

التوافق الدراسي قدرة مركبة بين بعدين اساسين ، بعد عقلي وبعد اجتماعي ويتلخص البعدين في ما يلي :

- 1_ **البعد العقلي: (التوافق مع الدراسة، النظام، المواد، المناهج) :** حسب الباحثة صباح باتر ان التوافق المدرسي هو مدي توافق التلميذ نحو الدراسة والنظام السائد والمناهج المقررة ، ومدي اعتماده علي نفسه دون الغير في توجيه سلوكه واختيار الخطط الدراسية الملائمة له ومنه نستخلص ان البعد العقلي يتضمن توافق مع كل ماله من علاقة بالجانب الدراسي ومن مواد دراسية ومقررات ومناهج وأنظمة سائدة . (اولاد شايب مروه. 2016، 44)

- 2- **البعد الاجتماعي :** (العلاقة مع الاساتذة والزملاء) : حسب الباحث اركوف التوافق الدراسي هو العملية التي تتم بموجبها اقامة علاقات جيدة مع المحيط الدراسي من استاذة وزملاء .

- انن يتضمن هذا البعد العلاقة الصحيحة التي ينبغي ان توطد بين التلميذ والمكونات الاساسية للمحيط المدرسي مثل :

التوافق مع الاستاذ : ان تمثيلات صور الاستاذة لدي التلاميذ المراهقين في ابعادها المتعددة المعرفية والأخلاقية وغيرها ، لها اثرها الواضح علي مستوي التوافق الدراسي للتلميذ في المحيط المدرسي . (اولاد شايب مروه، 2016: 45)

• التوافق مع الزملاء : نعتبر علاقة التلميذ بزملائه من العلاقات الهامة في المحيط المدرسي ،فهو في مرحلة المراهقة يرتبط بالرفاق والزملاء لأنه يري عالم الرفاق قريبا من اهدافه وأعراضه ..(اولاد شايب مروه، 2016: 46) .

4.العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي :

هناك الكثير من العوامل التي تؤثر في عملية التوافق الدراسي ،وبعضها خاص بالفرد نفسه وبعضها الآخر خاص بالبيئة التي يعيش فيها ويمكننا ان نسوق بعض من هذه العوامل :

أ) - عوامل خاصة بالفرد: والتي نجد منها :

1- الذكاء : اثبتت العديد من الدراسات التي اجريت في العلاقة بين الذكاء ، والتوافق الاكاديمي سوء في انجلترا علي بن سيرل بيرت ، أو في أميركا علي يدبوند ، وبتيрман ، وغيرهما ان هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين هذين المتضررين . (مدحت، 1999: 115) .

2- الدافعية : هناك عشرات من الدراسات والأبحاث التي اضطلعت بمعالجة العلاقة بين الدافعية ،والتحصيل ، والتفوق الاكاديمي ، واتفقت في مجموعها علي ان هناك ارتباطا دالا احصائيا ،وموجبا بين هذين المتغيرين ،بمعني ان فروق دافعية التحصيل كانت لصالح الفئات المتفوقة اكاديميا . وهذا من شأنه ان يبين مدي اهمية عملية اثاره دافعية المتعلم نحو قدرة اكبر من التعليم ،والتحصيل وبالتالي مستوي أعلى من التفوق ،والتميز . (مدحت عبد الحميد، 1999: 116)

3- مستوي الطموح : لا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوي لائق من الطموح ، وذلك طموحه يلعب دورا في الدفع به نحو تحقيق المزيد من التحصيل ، والتفوق ، والامتياز والتفرد. (مدحت وآخر، 1999: 117)

4- الرضا عن الدراسة : يتصل بعامل الرضا عن الدراسة ، عامل التعلم المحب ، او محبة ما يتعلمه الفرد ، فهذا يحدد مدي رضا المتعلم عما يتعلمه او يحصله . (مدحت وآخر، 1999: 118)

5- الخبرة الشخصية : أثبتت العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين الخبرة الشخصية ،والتفوق في التحصيل الاكاديمي ،بمعني تميز فئة المتفوقين بعامل الخبرة الشائعة أو الخبرة الخبري . (مدحت و آخر، 1999: 120)

ب- عوامل خاصة بالبيئة:

1- اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الابناء : ان اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الابناء من العوامل التي تؤثر في عملية تفوق الابناء ونجاحهم ،ويتحدد ذلك بطبيعة تلك الاتجاهات ،حيث أثبتت الكثير من الدراسات التي أجريت في هذا الصدد ارتباط تفوق الابناء باتجاهات الوالدين الايجابية . (مدحت وآخر، 1999: 121)

2- **التعجيل الدراسي:** ويقصد به السماح للتعلم بأن يدرس المادة الدراسية المخصصة لها معين في فترة زمنية أقل من المعتاد. (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ، 1999: 122)

3- **استراتيجيات التعليم :** يقترح كل من خان وريز تصنيف الاستراتيجيات التعليمية الي فئتين في ضوء الاندماج الايجابي ، أو السلبي من جانب المتعلم في الاستراتيجية فمن الواضح أن التلميذ يكون مشاركا سلبيا دون ادني بادرة الاندماج في الاستراتيجيات مثل التسجيلات ،والإذاعة ،ولأفلام التلفزيون ، بينما بات من الضروري ان يكون مشاركا ايجابيا في التعليم المبرمج ، والتعلم المتعمد علي الحاسب الالكتروني والألعاب ، وتمثل الادوار . ولقد أثبتت الكثير من الدراسات مدي تأثير الاستراتيجيات التعليمية في عملية التحصيل الدراسي ، والتفوق الأكاديمي. (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف:1999، 124).

4- **جو حجرة الدراسة :** المؤسسة التعليمية سوء كانت مدرسة، أم جامعة ليست مكانا يتم فيه تعلم المهارات الاكاديمية وانما هي مجتمع مصغر يتفاعل فيه الأعضاء، ويؤثر بعضهم على الآخر. (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1999:125)

وحدد كمال دسوقي مجموعة من العوامل الاخرى التي تأثر لنا في التوافق الدراسي للتلاميذ ندرجها فيما يلي:
1) **الكشف عن قدرات التلميذ :** ويكون عن طريق اختبارات الذكاء من اجل معرفة امكانات كل منهم قصد توجيهها توجيهها سليما .

2) **اثارة الدوافع :** من خلال البحث عن التعليم واثارة لهفة الاقبال على الدرس والرغبة في المزيد من المعرفة والفهم والاستطلاع والاكتشاف .

3) **النظام كأساس للمدرسة :** ان التشجيع والمكافئات وشهادات التفوق ولحوات الشرف وميداليات البطولة وغيرها تكون لنا داخل التلميذ الثقة بالنفس والاعتزاز بالذات وهي اساس للتوافق . (عتيقة بابش، 2016: 168)

4) **اثارة التنافس والتسابق :** ان الغيرة والاهتمام بين التلاميذ لكن بما لا يؤدي الى اضرار يعتبر من اهم العوامل المؤثرة على التوافق .

5) **التشجيع والتعاون :** تشجيع التعاون ولعمل الجماعي في المذاكرة او عمل مشترك تفكر فيه جماعة من التلاميذ وتخطط له وبيحثون عن مواد العمل والاداء ثم يشتركون في تنفيذه وتحمل مسؤولية نجاحه وفشله لكي يتعلموا التضحية في سبيل الهدف المشترك . (عتيقة بابش ، 2016/2015: 169)

5.مشكلات التوافق الدراسي:

يمكن ان يتعرض الطالب للعديد من المشكلات دون تحقيق توافقه الدراسي نجد من بينها :

1- **الحالة الصحية للطالب :** فالطالب الذي يعاني من اعتلال في الصحة وعدم قدرته على التركيز في الدروس ،والتغيب المستمر نتيجة حالته الصحية تؤدي الى سوء توافقه في الدراسة .

2- التذبذب في المعاملة الاسرية : فالدلال الزائد والإسراف بالرعاية يولد فردا معتمدا على ابويه في اداء وجباته الدراسية كذلك التأخر الدراسي وعدم قدرة الطالب على متابعة الدروس مما يولد لديه الملل بسبب عدم قدراته على الايفاء بمتطلبات الدراسة .

- ارتكاب مخالفات داخل المؤسسة التعليمية كالعدوان على الزملاء ،والغش في الامتحانات والتمارض والسرقة مما يولد فيه طالب يرفض من قبل المؤسسة والزملاء مما يؤدي الى عدم قدرته على التوافق .

3- مشكلات تتعلق بنوع الدراسة والالتحاق بها: ويتضمن مشكلات تتعلق بالقدرات والاستعداد. (لمياء بولخراس:2014، 39)

خلاصة:

وفي الاخير ومن خلال الطرح السابق حول التوافق النفسي الدراسي الاكاديمي وما تطرقنا له من نقاط متصلة به نستنتج ان التوافق النفسي يعتبر مؤشرا هاما من مؤشرات الصحة النفسية وهذا التوافق يتجلى لنا في العديد من المجالات والتي من بينها المجال الدراسي والذي يعبر عنه بالتوافق الدراسي للتلميذ مع متطلبات المحيط المدرسي من زملاء واساتذة ومناهج واعضاء تربويين ،مما ينعكس بالسلب او الايجاب على دافعيته نحو التعلم وهذا ما سوف نتطرق له في الفصل الموالي .

الدافعية للتعلم

تمهيد

I. الدافعية

1. مفهوم الدافعية

2. تصنيفات الدافعية

3. النظريات المفسرة للدافعية

II. الدافعية للتعلم

1. مفهوم الدافعية للتعلم :

2. مؤشرات دافعية التعلم لدى التلاميذ

3. اساليب اثارة الدافعية للتعلم لدى المتعلمين

4. العوامل المؤثرة في قوة الدافعية للتعلم

5. قياس الدافعية للتعلم

خلاصة

تمهيد:

كرم الله الانسان بالعقل وسخر له عقله لعبادته فكما قال سبحانه وتعالى في كتابه المبين ﴿وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون﴾ (الذاريات:56) فكلفه الله عز وجل على اثر ذلك الى العمل وتعمير الارض وتطويرها خدمة له في الحياة الدنيا ، وهذا التكليف اصبح دافعا وحافزا للإنسان على مر السنوات من اجل فعل الخير ، ورسولنا الكريم حث المسلم ايضا على فعل الخير لقوله ﷺ: " من دل على خير فله مثل اجر فاعله" . هذا ما يؤكد على ان الانسان مدفوع بحوافز كثيرة ومضاعفة من اجل نيل الاجر والثواب ، هذه الدوافع والحوافز التي نشأت مع الانسان ظلت تتطور مع تطوره الى ان صارت محل دراسة للنفسانيين والتربويين في علم النفس وهذا لأهميتها لدى الفرد وهذا ما ادى بنا الى تخصيص هذا الفصل الى تحديد مفهوم الدافعية / تصنيفات الدافعية / النظريات المفسرة للدافعية / مفهوم الدافعية للتعلم / مؤشرات دافعية التعلم لدى التلاميذ / اساليب اثارة الدافعية لدى التلاميذ / العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم / قياس الدافعية للتعلم.

1.الدافعية :

1. مفهوم الدافعية :

تعريف ابن منظور :دفع الدفع : الازالة بقوة . دفعه يدفعه دفاعا ودافعه فاندفع وتدفع وتدافع ، وتدافعوا الشيء : دفعه كل واحد منهم عن صاحبه وتدافع القوم اي دفع بعضهم بعضا . ورجل دفاع ومدفع شديد الدفع ،ودفع فلان الى فلان شيئا ودفع عنه الشر على المثل ودافع عنه بمعنى دفع . (خالد بن محمد،2015: 118)

ان اصل مصطلح الدافعية يرجع للنموذج الهوميوزتازي (homeostasis اعادة التوازن) الخاص بالجانب الفيزيولوجي والتي تعرف على انها السيورورات الفيزيولوجية المتناسقة التي تبقى بأغلب الحالات ثابتة في العضوية وهي محصلة تفاعل قوة الجذب الكامنة بين الفوائد التي يحصل عليها الفرد ودرجة التوقع لتحقيق هذه الفوائد كنتيجة الاداء . (مروة حسين ،2017: 27)

تعريف سعيد التل واخرون :هي حالة عامة من الاثارة ناتجة عن حالة جسمية او نسيجية تحفز العضو للقيام بسلوك يشبع الحاجة ويعود بالفرد الى حالة الاتزان والدافع لا يستثار الا اذا وجدت منبهات داخلية (حوافز) او خارجية (مشوقات) تعرضه وتضعه في حالة الفعل . (مروة حسين علي ،2017: 28) .

تعريف هب : الدافعية هي اثر لحدثين حسسين هما الوظيفية المعرفية التي توجه السلوك ووظيفة التيقظ او الاستثارة التي تمد الفرد بطاقة حركية .

تعريف كاتل وكلين : ان للدافعية ثلاثة جوانب تتمثل في :

- الميل بشكل تلقائي لبعض الاشياء دون البعض الاخر .

- اظهار حالة انفعالية خاصة بالحافز ومدى تأثيره .
 - الاندفاع الى مجموعة من الافعال ذات هدف وغاية .
- تعريف بك : الدافعية تشير الى المحددات الحالية للاختيار والمثابرة وقوة السلوك الموجه نحو الهدف .

(عبد اللطيف خليفة، 2006: 08)

تعريف مهدي : هي حالات شعورية داخلية تعمل على تنشيط وحفز السلوك وتوجيهه والابقاء عليه فهو تنشيط السلوك وتوجهه وتعززه ولا يمكن ملاحظتها بطريقة مباشرة على الرغم من انها تشكل مفهوما اساسيا من مفاهيم علم النفس التربوي ولكن يمكن استنتاجه بملاحظة سلوك الافراد وكذلك ملاحظة البيئة التي يحدث فيها هذا السلوك في سياقها . (صالحة عبد الوهاب الدايري ، 2017 : 18)

نرى من خلال هذه التعاريف انها كلها حاولت اعطاء مفهوم عام للدافعية فجميعهم اتفقوا على انها حالة عامة يمر بها الفرد اتجاه موقف اي شيء معين يؤدي الى حدوث استئارة اتجاهه ينجر عنه حضور دافع او حافز مما يظهر السلوك الانساني سواء اكان سلبى او ايجابى اتجاه الاهداف المسطرة والمرجوة من تحقيقه واجمع معظمهم على انها حالة توتر وعدم توازن تحدث عند الكائن الحي بفعل عوامل داخلية خارجية وتثير له سلوكا معيناً يهدف الى تحقيق هدف ما .

2. تصنيفات الدافعية :

• **الدوافع الفسيولوجية :** وهي تعبر عن الحاجات الفسيولوجية الاولى وهي تشمل الحاجة الى الطعام والشراب وحفظ النوع ويترتب على اشباعها استعادة التوازن البيولوجي للكائن الحي وتستثير هذه الحاجات دافع الجوع والعطش ودافع الجنس على الترتيب وهي تتصف بالعديد من الخصائص منها :

- الشدة والحدة او الاحاح في طلب الاشباع .
- تختزل ويزول اثرها بمجرد اشباعها .
- لا يمكن الاعتماد عليها في التعلم الانساني .

• **الدوافع السيكولوجية :** وهي تمثل دوافع النمو الانساني وتكامل الشخصية الانسانية ويتم تعلمها واكتسابها من الاطار الثقافي الحاضن لها ومنه فان اساليب التعبير عنها واشباعها تختلف باختلاف خصائص الاطار الثقافي واساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة كما تختلف باختلاف خصائص ذكاء الفرد وتباین وتكامل وتتداخل لتقف خلف كافة الانشطة التي يمارسها الانسان سواء اكانت هذه الممارسات عن وعي وادراك او على المستوى اللاشعوري الادراكي لطبيعتها او اسبابها وكما يمكن تقسيمها الى فئتين متميزتين نوعيا الى : (مصطفى الزيات، 2004/1424 : 453) .

- الدوافع الداخلية الفردية : وهي تشكل الدافعية للنشاط الذاتي التلقائي للفرد وتقف خلف انجازاته الاكاديمية والمهنية العامة ، ومن ثم فان تأثير الدوافع الداخلية الفردية على مستوى الاداء وانجاز الفرد يفوق تأثير الدوافع الخارجية الاجتماعية وهي تتدرج تحت (دافع الفضول وحب الاستطلاع / دافع المنافسة او الكفاءة / دافع الانجاز) . (مصطفى الزيات ، 2004/1424 : 454)

- الدوافع الخارجية الاجتماعية : وهي دوافع مركبة تعبر عن نفسها في مختلف المواقف الانسانية وهي خارجية لأنها تخضع لبواعث وحوافز تنشأ خارج الفرد كما انها اجتماعية لأنها متعلمة ومكتسبة من جماعات اجتماعية وهي ضرورية لتكامل الشخصية الانسانية وهي تتضمن (دافعية الانتماء او الحاجة للانتماء / دافع القوة والسيطرة) . (مصطفى الزيات ، 2004/1424 : 456)

- الدوافع الفردية : وتمثل الدوافع التي يتميز بها الافراد عن بعضهم البعض فقد يكتسبها بعضهم لخبرات خاصة والبعض الاخر يكتسبها لانهم يميلون اليها .
- الدوافع الجماعية : هي الدوافع التي تصدر عن اكثر من شخص اي تصدر من جماعة او شخص ضمن جماعة صغيرة . (حرزني عبد العزيز ، 2017/2016 : 33)

3. النظريات المفسرة للدافعية :

ان العديد من النظريات حاولت في تناوলাها تحديد المعنى الاوضح والاملل للدافعية وتحديد طبيعتها ومنه وعلى اثره حاولنا في هذا العنصر الالمام بأهمها كما يلي :

▪ نظريات الحافز: تعد نظرية "هل" نموذجا لهذه النظريات فهو يرى ان اي فعل يقوم به الكائن الحي تسبقه او تصاحبه حاجة تدفع او تحفز النشاط المرتبط بها وهذا ما تضمنته معادلة "هل" الشهيرة على النحو التالي :

(جهد الاستثارة = قوة العادة * الحافز * دافعية الباعث) وهاته المعادلة تتضمن في الجانب الايسر منها مفاهيم الدافعية فتشير (قوة العادة) الى درجة تعلم الكائن الحي لاستجابة معينة ومن ثم ترتبط قوة العادة بعدد المرات التي يصدر فيها الكائن الحي استجابة ما وتلقى عليها تدعيما ، اما (الحافز)فهو يشير الى درجة التوتر التي يشعر بها الكائن الحي نتيجة اختلال التوازن الذاتي فكلما زاد هذا الاختلال زاد الحافز و كلما زاد الحافز كانت الاستجابة اسرع واكثر مقاومة للخمود ، اما (دافعية الباعث) تشير الى حجم المكافاة المقدمة للكائن الحي ونوعها لمساعدته على اصدار استجابة . (السلوك الانساني / اطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ، www.gulfids.com) .

■ **النظرية السلوكية** : لقد عرفت هذه النظرية الدافعية بانها الحالة الداخلية او الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه واداءه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف او غاية معينة ، فثورندايك اعتمد على مبدا مفاده ان الاشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي الى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها في حين يؤدي عدم الاشباع الى الانزعاج كما يرون ان نشاط العضوية المتعلم مرتبطة بكمية حرمانها حيث يؤدي التعزيز الى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد احتمالية حدوثها ثانية وازالة المثير لذلك ليس هناك اي مبرر لافتراض اي عوامل داخلية محددة للسلوك . (تيسير مفلح الكوافحة ، 2014 :

(114

■ **النظرية الانسانية** : ترى هذه النظرية ان الدافعية تمثل حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم من اجل استغلال اقصى ما لديه من طاقة وامكانيات في اي موقف تعليمي وهي تقوم بالتركيز على مساعدة المتعلم على استغلال واستثمار امكانياته وقدراته لتحقيق التعلم المطلوب .

■ **النظرية المعرفية**: تؤكد النظرية المعرفية على كيفية فهم وتوقع الاحداث من خلال الادراك او التفكير او الحكم ،فحسبها ان السلوك المدفوع الهادف ينتظم من خلال هذه المعارف التي تقوم على اساس الماضي في علاقته بالظروف الحالية كما يشمل ذلك التوقعات الخاصة بالمستقبل . (ثائر غباري ، 2008 : 70)

■ **نظرية التعلم الاجتماعي**: يعتبر القائمين على هذه النظرية الى ان التعلم السابق يعتبر اهم مصدر من مصادر الدافعية فالنجاح او الاخفاق لاستجابات معينة يؤدي الى فهم الاشياء والى نتائج ايجابية او سلبية ومن ثمة الرغبة في تكرار الانماط السلوكية الناجحة والخبرة الشخصية لا ترتبط بحدوث التعلم الاجتماعي فقد يكون التعلم بملاحظة بعض الاشخاص الاخرين الناجحين او الفاشلين كافيا لاستثمار حالات الدافعية وعلاوة على ذلك فان الثواب او العقاب قد يكون داخليا او خارجيا.

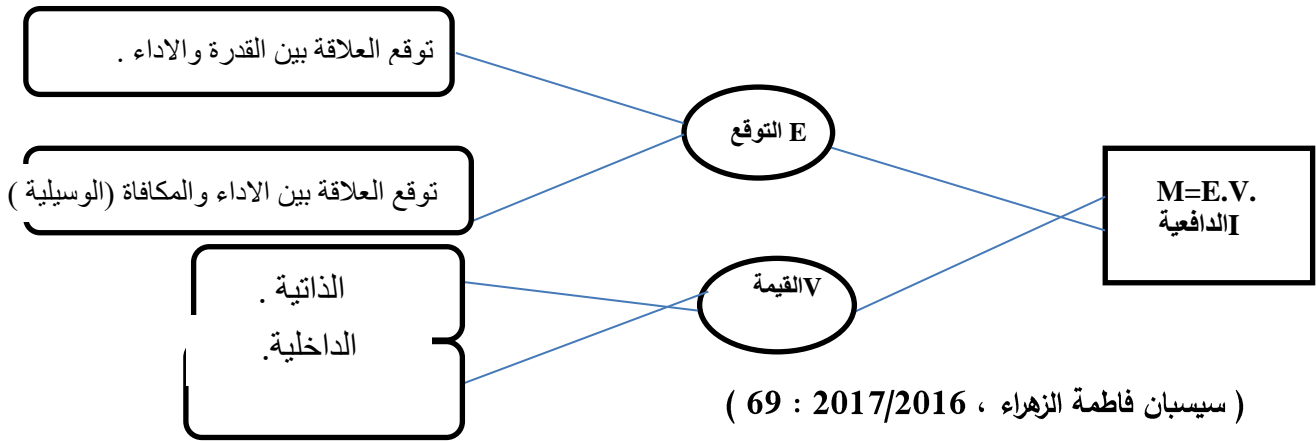
■ **نظرية التحليل النفسي**: ترى هذه النظرية الدافعية حالة استثارة داخلية لاستغلال اقصى طاقات الفرد وذلك من اجل اشباع دوافعه الى المعرفة وتحقيق ذاته فسلوك الفرد محكوم بغريزة الجنس وغريزة العدوان وتؤكد على ان الطفولة المبكرة هي التي تحكم سلوك الفرد المستقبلي كما تشير الى ان مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الانسان من سلوك دون ان يكون قادرا على تحديد او معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك . (تيسير مفلح الكوافحة ، 2004 : 115)

- **نظرية نموذج فروم** : يرى فروم ان الدافعية هي حصيلة ضرب ثلاث عوامل اساسية هي :
- التوقع : وهو اعتقاد اني حول احتمال انجاز عمل معين بهدف الحصول على نتيجة معينة .

- الوسيلية : ويقصد به توقع ادراك الفرد للعلاقة الموجودة بين الاداء والنتيجة المرغوب فيها .
- القيمة : اي القيمة التي يسعى الفرد لتحقيقها من خلال بذل جهد معين . ويمكن تلخيص نموذج فروم في المخطط التالي:

$$(\text{الدافعية} = \text{التوقع} * \text{الوسيلية} * \text{القيمة}) .$$

-الشكل رقم (01): يمثل نموذج فروم (1964)



من خلال هذا العرض الموجز لاهم النظريات التي فسرت الدافعية نستنتج انها كلها اتفقت على ان الدافعية هي عبارة عن حالة استثارة يمر بها الفرد من اجل اشباع مختلف حاجاته ، لكن اختلف هاته التفسيرات باختلاف الاسباب النظرية التي قامت عليها كل نظرية .

II. الدافعية للتعلم :

1. مفهوم الدافعية للتعلم :

تعريف بروفي 1987 : الدافعية هي مفهوم نظري يستخدم لتفسير المبادرة والمثابرة في السلوك الموجه نحو الهدف وفي نطاق حجرة الدراسة ويستخدم مفهوم دافعية الطلبة لتفسير الدرجة التي يقوم عندها الطلبة باستثمار انتباههم ومجهودهم في الموقف الصفّي . (سعاد جبر ، 2015 : 125) .

تعريف عدس وتوق : الدافعية هي مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من اجل اعادة التوازن الذي اختل ، اي يشير المفهوم الى نزعة للوصول الى هدف معين وهذا الهدف قد يكون ارضاء لحاجات ورغبات داخلية .

تعريف سلامة ونجاتي : الدافعية هي عوامل داخلية تستثير سلوك الانسان وتوجهه وتحقق فيه التكامل ونحن لا نملك ان نلاحظه ملاحظة مباشرة وانما نستدل عليها من السلوك او نفترض وجوده حتى يمكننا تفسير سلوكه .

تعريف ابو جادو : الدافعية هي حالة داخلية تدفع الطالب للانتباه الى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم . (سعاد جبر ، 2015 : 126) .

تعريف تارديف : الدافعية لتعلم بانها ما يحرك سلوك المتعلم نحو هدف او غاية معينة بحيث يكون مصدر ذلك السلوك داخليا او خارجيا فهي ناجمة عن التصور والادراك الذي يحمله التلميذ عن الاهداف التي يتوقعها ويرجوها منه التحاقه بالمدرسة وعن قيمة تلك النشاطات التي تقدمها . (بن يوسف امال، 2007، ب ص)
تعريف نايفة قطامي : فعرفت الدافعية للتعلم بانها حالة داخلية تحرك افكار ومعارف المتعلم وبناءه المعرفي ووعيه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة او لاستمرار الاداء وذلك للوصول الى حالة التوازن المعرفي وتمثل بناء المتعلم المعرفي .

تعريف جمال قاسم واخرون : الدافعية تمثل الرغبة في قيام الفرد بشيء ما ولنجاح فيه وبذل اقصى جهد للاستمرار في ذلك النجاح بمعنى انه محفوف بالطموح والرغبة والمنافسة ومحكوم بالتنشئة الاجتماعية حيث ان الدافعية للتعلم تمثل في نزوع الفرد في الحصول على التعلم وزيادته . (مرجع سابق، 2007، ب ص)
ان عرضنا لهذه المجموعة الموجزة من التعاريف للدافعية للتعلم نلاحظ انها اتفقت على تعريفها بانها تلك الحالة الداخلية من الشعور التي تستثير المتعلم وتدفع به الى القيام بالسلوك التعليمي وتساعد على توجيه اهدافه وتسطيرها وكذلك اعطاء الحافز والقوة للاستمرار في اداء العمل من اجل تحقيق الهدف الاسمي من التعلم الا وهو التعلم الفعال .

2. مؤشرات دافعية التعلم لدى التلاميذ :

يشير الكنانى والكندري الى بعض المؤشرات التي تدل على وجود دافعية التعلم لدى التلاميذ ومنها :

- ينتبه للمعلم وغيره من المثيرات الموقف الصفي .
- يطلب التغذية الراجعة حول ادائه للمهام التعليمية .
- يتأثر على العمل او المهمة حتى ينجزها .
- يتابع عمله ويستمر فيه من تلقاء نفسه .
- يعمل على انجاز المهام المدرسية المكلف بها خارج ساعات المدرسة .
- يتفاعل بانسجام مع التلاميذ الاخرين ومع معلمه . (سعاد جبر، 2015 : 135) .
- كما ان ليوري يشير الى اسهام موضوعات الذكاء الانفعالي في رفع الدافعية وتوفير اجواء تعليمية امنة تحفز دافعية المتعلم وترفع مستوى الطموح لديه مما يعينه على تجاوز الحزن والاكتئاب والمتطلبات من خلال التحفيز الداخلي للذات عبر مؤشرات الدافعية الداخلية والمعززات الخارجية عبر مؤشرات الدافعية الخارجية . (المطيري، 2005 : 75)

3. اساليب اثاره الدافعية للتعلم لدى المتعلمين :

قام "ريتون 1999" بإحصاء عدة اساليب واستراتيجيات من اجلها ان تساعد في اثاره التلاميذ تعليميا ندرجها على النحو التالي :

• طرح الاسئلة التحفيزية : وهي احد انواع الاسئلة ذات الاجوبة المتعددة هذه الاسئلة تضع الطالب في مواقف غير ممكنة غالبا وربما مستحيلة احيانا وتتطلب منه الاستجابة لها .

• العصف الذهني : هو احد اساليب المناقشة الجماعية التي يشجع فيها افراد المجموعة بإشراف رئيس لها على توليد اكبر قدر ممكن من الافكار والاقتراحات المبتكرة الخلاقة خلال فترة قصيرة من الزمن نسبيا .
(محمود الحيلة ، 2002 : 283) .

• العرض العملي : يستخدم هذا الاسلوب لإثارة احساس الطلبة او اهتمامهم بمشكلة او موضوع معين عن طريق قيام المعلم ببيان عملي كان يعرض تجربة علمية او عينات او نماذج او صور او رسوما توضيحية او افلاما تتضمن احداثا مثيرة للاهتمام وذلك كمدخل لدراسة هذه المشكلة او الموضوع .

• عرض الحدث المتناقض : يعتمد هذا الاسلوب على اثاره القلق المعرفي لدى التلاميذ عن طريق ما يسمى بالحدث المتناقض عليهم او لغز او مسالة او حيلة يتحيرون في حلها او تفسيرها لكونها لا تنسجم مع ما لديهم من معلومات سابقة اذ تبدو متعارضة مع فهمهم ومعتقداتهم عن ظواهر العالم في حين انها لا تكون في الواقع معطيات العلوم اي تكون غير صحيحة . (محمود الحيلة ، 2002 : 284) .

• عرض الالغاز الصورية : ويعتمد هذا الاسلوب على عرض صورتين او اكثر لشيء او ظاهرة ما ويحور شيء في احدى هاتين الصورتين تحويرا بسيطا ويسال التلاميذ عن هذا التحوير والاختلاف الذي حصل .

• رواية القصص : يحتوي هذا الاسلوب على تناول المعلم لا حدى القصص كمقدمة تشوق الطلبة لموضوع الدرس .

• عرض الطرائف : ويعتمد هذا الاجراء على عرض المعلم لإحدى الطرائف العلمية او الادبية التاريخية او الاجتماعية كمدخل لدراسة موضوع الدرس . (حمود الحيلة ، 2002 : 285) .

• عرض الاحداث الجارية : ويعتمد فيها على عرض لبعض الوقائع التي حدثت منذ وقت قريب او التي تقع على ساحة الحياة السياسية او الاجتماعية او غيرها وتوظيفها للدخول لموضوع الدرس بغية اثاره دافعية الطلبة حوله .

- الرحلات الميدانية الاستطلاعية : يتضمن هذا الاسلوب قيام الطلبة بزيارة او رحلة قصيرة لإحدى المناطق او الاماكن كمدخل لدراساتهم لموضوع معين .
- تمثيل الادوار : وبمقتضاه يكلف بعض الطلبة القيام بأدوار تمثيلية كمدخل لدراسة بعض الموضوعات .
- ممارسة الطلبة لنشاط استقصائي : ويعتمد هذا الاجراء على قيام الطلبة بممارسة احد الانشطة الاستقصائية او الكشفية المثيرة للاهتمام في بداية الدرس . (محمود الحيلة، 2002 : 286) .
- اثارة المتعلمين بموضوع التعلم ويكون ذلك من خلال تقديم الموضوع بشكل يثير الاهتمام والتفكير لدى المتعلمين واستخدام استراتيجيات وضع التلميذ امام المشكل وكذلك اعطاء المعلمين اهداف الدرس وبيان اهميته وفوائد تحقيقه والتأكيد على ارتباط موضوع الدرس بغيره من الموضوعات الدراسية .
- الحفاظ على استمرارية انتباه المتعلمين وذلك بتنوع الانشطة التعليمية واستخدام العروض والتنوع في اساليب التدريس وتجنب وابعاد المثيرات المشتتة لانتباه المتعلمين . (جناد عبد الوهاب ، 2014/2013 : 69) .
- اشراك المتعلمين في فعاليات الدرس : من خلال اتاحة المجال امام المتعلمين بلعب الادوار خلال عملية التعلم بالإضافة الى تشجيع العمل التعاوني وكذلك مراعاة الفروق الفردية وذلك من خلال تنوع الانشطة والمهارات. (جناد عبد الوهاب ، 2014/2013 : 70) .
- اسهام التلميذ في تخطيط الانشطة التعليمية : ويكون هذا الاسهام بعد التخطيط للأهداف ومناقشة التلاميذ في التخطيط ففي هذه الحالة سوف يبذلون كل جهد من اجل تحقيق هذه الانشطة فهي تلبي حاجياتهم وميولهم ورغباتهم .
- توفير مناخ صفي ملائم ومريح : ان بناء علاقات طيبة مع التلاميذ في الفصل واحترامهم وتقبل اجاباتهم ووجهاً نظرهم و توجيههم وارشادهم يشعر التلاميذ بانهم محبوبون من معلمهم فيبادلونه الحب ويقبلون على مادته . (جناد عبد الوهاب ، 2014/2013 : 71) .

4. العوامل المؤثرة في قوة الدافعية للتعلم :

قام الزهيري (2005) بتحديد مجموعة من العوامل التي تؤثر لنا في قوة الدافعية للتلاميذ ومن بعضها نجد ما يلي :

1. ان يقوم المدرس بتحديد الخبرة المراد تعلمها تحديداً يؤدي الى فهم الطلبة للموقف الذي يعملون فيه .
2. ان يراعى المدرس في اختياره للأهداف والمحفزات ان تكون مرتبطة من جهة وينوع النشاط الممارس من جهة اخرى لان ذلك يساعد على تشجيع تقدم الطلبة في التحصيل .

3. ان يراعي المدرس بان يكون الهدف الذي يختاره مناسباً لمستوى استعدادات الطلبة العقلية لان ذلك يؤدي الى زيادة قيمة الدافعية كعامل مساعد على بعث انواع النشاط المحققة للهدف .
4. ان يلحق المدرس الاثابة بتحقيق الاهداف مباشرة لان ذلك سيزيد من القوة الفاعلة للدافعية .
(صالحة عبد الوهاب الداھري ، 2016/2017 : 23) .
5. الابتعاد عن النشاطات الروتينية المتكررة والتي تعود الى الرتابة والممل وتؤدي الى تخفيض من درجة النشاط والاثارة .
6. توفير الظروف التي تساعد على اثاره اهتمام الطلبة بموضوع التعلم وحصر انتباههم فيه .
7. اعطاء الطالب الحرية للتعبير عن افكاره ومشاعره . (حرزني عبد العزيز، 2016 / 2017 : 45)
8. اثاره دافع حب الاستطلاع اساسي للتعلم والابداع والصحة النفسية .
9. عدم اللجوء الى استخدام العقاب البدني مع التلاميذ والابتعاد عن التهكم والسخرية .
10. توفير الظروف المادية في غرفة الصف مثل الاكثار من استخدام الوسائل التعليمية .
(مرجع سابق، 2017: 46)

5. قياس الدافعية للتعلم :

نظرا لصعوبة قياس الدافعية لعدم القدرة على ملاحظتها بصورة مباشرة لهذا قام العلماء والتربويين والمهتمين بهذا المجال بوضع مجموعة من الاختبارات الموضوعية و الاسقاطية باعتبارها وسائل لقياسها ندرجها كما يلي :

1- الطرق الاسقاطية :

يعتبر اختبار تفهم الموضوع الذي وضعه "موراي" طريقة إسقاطية لقياس الدوافع الاجتماعية ، فيقوم الافراد فيه بقص بعض القصص عن صور لمواقف يمكن تفسيرها بطرق مختلفة يسقطون من خلالها حاجاتهم ومخاوفهم وامالهم وصراعاتهم على صفات الشخصيات المعروضة عليهم .

"ماكيلاند" قام هو الاخر بإعداد اختبار لقياس الدافعية للانجاز مكون من مجموعة صور تم اشتقاق البعض منها من اختبار تفهم الموضوع المذكور سالفاً والبعض الاخر كان من تصميمه ، وهذا الاختبار يرتبط بالتخيل الابداعي ويتم تحليل القصص او نواتج لتخيل لنوع معين من المحتوى في ضوء ما يكمن ان يشير الى الدافعية .

2- الطرق الموضوعية:

ان العديد من المقاييس التي صممت لقياس الدافعية وضعت لقياسها لدى الاطفال مثل مقياس "وينر 1970" ومقياس "روبسون 1968" بينما البعض الاخر منها صمم لقياسها لدى الكبار والراشدين مثل مقياس "مهريان 1968" ومقياس "سميث 1973" ومقياس "هيرمانس 1970". (لوناس حدة 2013/2012 : 42).

اما في المجال المدرسي فمن بين المقاييس التي اعتمدت لقياس دافعية التلاميذ نجد : مقياس دافعية التعلم ليوستف قطامي 1989: تضمن هذا المقياس في نسخته الاولى (60بندا) ثم في سنة 1990 قام بسحب منه (24 بندا) فاصبح المقياس يحتوي على (36عبارة) والتي اجمع المحكمون من جامعة الاردن على صلاحيته لقياس الدافعية للتعلم في المرحلة المتوسطة والثانوية. (لوناس حدة 2013/2012، : 43).

ان لقياس الدافعية اهمية كبرى في فهم دوافع وحاجات الفرد بصفة عامة والتلاميذ بصفة خاصة كما انه توجد العديد من الاسباب والتي من اجلها نقيس الدافعية ندرجها فيما يلي :

- ملاحظة سلوك الفرد ودراسة حالته : وقد تتدخل هنا ذاتية الملاحظ نفسه وقد يكون الدافع الظاهري مخالف للحقيقي .

- التقدير الذاتي : تعتمد على تقرير المفحوص عن ذاته ودوافعه كما يشعر بها كما في الاستبيان ، ولكن من عيوبها قد يستجيب الفرد على استجابة يعتقد انها تلقى ترحيب وموافقة من المجتمع والتي قد تختلف عما يراه ويعتقد فيه فعلا .

- تحليل اوهام الفرد : يلجا الفرد الى الاوهام والاحلام حينما يواجه عقبات تحول دون تحقيق اهدافه واشباع دوافعه وتعتبر هذه الاستجابات مصدرا غنيا يمكن من معرفة الكثير من محتويات النفس البشرية .

- الاثارة التجريبية للدوافع : عندما نعطي الفرد اختبارا موقفيا نسلم بان الفرد سيعتبر هذا الموقف كما لو كان موقفا حقيقيا وهكذا يمثل اختياره ذلك الاختيار الذي يقوم به لو انه واجه الموقف في حياته . (خالد بن محمد، 2015 : 132)

خلاصة:

بعد المامنا في هذا الفصل والذي جاء مسوما بعنوان "الدافعية للتعلم" نؤكد ونستنتج في الاخير بان الدافعية للتعلم تعتبر الركيزة الاساسية لحدوث التعلم ولحصول المتعلم على الاهداف المرجوة من هاته العملية فهي تساعده على توجيهه وتسطير اهدافه وهي سبب من اسباب حدوث عملية التعلم ونظرا للتعقيد الذي تتصف به عملية التعليم وتأثرها بعوامل داخلية وخارجية وجب تعزيز هاته الدافعية من اجل تحقيق نتائج ايجابية ومرضية في المجال التعليمي التعليمي خاصة لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي والذي يعتبر مجتمع دراستنا هاته لانهم انتقلوا من مرحلة المتوسطة الى مرحلة الثانوية فربما قد تختل الدافعية للتعلم لديهم لهذا اثارنا اهتمامنا هاته الفئة من المتعلمين وفي الفصل الموالي سوف نتطرق الى تحديد خصائص هاته العينة بالتفصيل.

الكتاب الطبي

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة

2. عينة الدراسة

4. ادوات الدراسة

1-4 مقياس التوافق الدراسي الاكاديمي

4-2) - مقياس الدافعية للتعلم

5. الاساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة

خلاصة

تمهيد :

ان الدراسة الميدانية التي يقوم بها الباحث اثناء القيام بدراسته تعتبر خطوة مهمة في عملية البحث العلمي فهي تساعدنا على الالمام وجمع اكبر قدر من المعلومات على المجتمع قيد الدراسة بصفة عامة والعينة بصفة خاصة ثم القيام بتحليلها وتصنيفها من اجل الوصول الى نتائج موضوعية دقيقة ونظرا للأوضاع العامة التي تعيشها البلاد صعب علينا القيام بالدراسة الميدانية لهذا اکتفينا في هذا الفصل فقط بافتراضات حول ما كان يجب ان يكون متمثلة في : / المنهج المستعمل في الدراسة /عينة الدراسة / ادوات الدراسة / الاساليب الاحصائية.

1. منهج الدراسة:

من اجل اتمام الجانب الميداني لدراستنا الافتراضية هاته قمنا بالاعتماد فيها على المنج الوصفي الارتباطي والذي يلائم موضوع دراستنا هذه والتي تهدف الى البحث عن العلاقة الارتباطية بين مستوى التوافق الدراسي ومستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي من عدماها ، وكذلك بحث الفروق والاختلاف بين هؤلاء التلاميذ في كلا المتغيرين وهذا بالاعتماد على المنهج الوصفي المقارن انطلاقا من الافتراضات التي قمنا بها .

2. عينة الدراسة :

ان مجتمع البحث هو جميع الافراد او الاشياء التي او العناصر التي لها خصائص واحدة يمكن ملاحظتها وقياسها فالمجتمع هو الهدف الاساسي من الدراسة حيث يهم الباحث في النهاية نتائج الدراسة فالعينة التي يختارها هي وسيلة لدراسة الخصائص ككل .

والمجتمع الاصلي لدراستنا المفترضة يتكون من مجموع تلاميذ السنة الاولى ثانوي و المسجلين للموسم الدراسي 2020/2019 المزاولين دراستهم بثانويتي علي بن ابي طالب والشهيد بقادير محمد بمدينة عين صالح، حيث تم اشتقاق منهم مجموعة من التلاميذ والجداول التالية تبين خصائص عينة دراستنا :

(جدول رقم (01) : يمثل خصائص التلاميذ حسب الجنس ومجموعهم في كل مؤسسة)

الشهيد بقادير محمد		علي بن ابي طالب		اسم المؤسسة
37 (ذكور)	38 (اناث)	38 (ذكور)	37 (اناث)	الجنس
75 تلميذ		75 تلميذ		المجموع

(جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص في كل مؤسسة)

الشهيد بقادير محمد		علي بن ابي طالب		اسم المؤسسة
37(تلميذ) علوم تجريبية.	38(تلميذ) آداب وفلسفة	38 (تلميذ) آداب وفلسفة	37 (تلميذ) علوم التجريبية	التخصص
75 تلميذ		75 تلميذ		المجموع

4. ادوات الدراسة :

ان جمع البيانات والمعلومات تعتبر من الاساسيات التي يعالج من خلالها الباحث ويناقش فرضيات بحثه وهي تمكنه من الحصول على اكبر قدر من المعلومات حول عينة بحثه كل هذا من خلال وسائل جمع البيانات وهي تتمتع بالعديد من الخصائص التي يجب على الباحث ان يتبعها من اجل ضمان الدقة والمصداقية في المعلومات المتحصل عليها .

ونظرا لموضوع دراستنا والذي يتعلق بالتوافق الدراسي الاكاديمي وعلاقته بالدافعية للتعلم قمنا بتبني مقياس التوافق الدراسي " ليونجمان 1979 " ترجمة عبد العزيز الدريني ، ومقياس الدافعية للتعلم " ليوسف قطامي 1989 " وفيما يلي وصف لهذين المقياسين :

4-1 مقياس التوافق الدراسي الاكاديمي :

• وصف المقياس :

يعتبر مقياس (يونجمان) للتوافق الدراسي من مقاييس التقدير الذاتي، وهو ذو فائدة كبيرة في مساعدة المدرسين على فهم سلوك تلاميذهم وعلى توجيههم التوجيه المناسب، كما يساعد الأخصائي النفسي والتربوي على تبيين بعض الجوانب التي تؤدي إلى سوء التوافق الدراسي لكي يقدم له المساعدة الفنية المناسبة. (عبد الله لبوز، 2013 : 27) .

و هو من تاليف بول يونجمان 1979 ترجمه للعربية الباحث عبد العزيز الدريني وهو مخصص لتلاميذ المرحلة الثانوية وهو من مقاييس التقدير الذاتي ويتضمن في مجمله (34سؤال) تغطي ثلاث ابعاد وهي :

- بعد الجد والاجتهاد ويتضمن (12سؤال) .

- بعد الازعان ويتضمن (15سؤال) .

- بعد العلاقة بين المدرس ويتضمن (07اسئلة) .(عتيقة بابش ، 2016/2015 : 204)

وتحتوي على قسيمة الاجابة على بديلين للإجابة (نعم ،لا) ويعطي لها التدرج (1،2) على الترتيب في حالة البنود الايجابية اما البنود السلبية فان البدائل تعطى التدرج (1،2) على الترتيب وفي التالي ابراز للأسئلة الايجابية والاسئلة السلبية للمقياس :

- ارقام العبارات الايجابية هي : 03، 04 ، 06 ، 08، 11، 12 ، 14، 16، 19 ، 20، 21، 22، 23، 25، 27، 29، 32 ، 34.

- ارقام العبارات السلبية هي : 01، 02 ، 05، 07، 09، 10، 13، 15، 17، 18، 24، 26، 28، 30، 31 ، 33. (مرجع سابق، 2015/2016 : 205) .

• الخصائص السيكومترية للمقياس :

❖ حساب الثبات:

(أ)- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

قامت عتيقة بابش في دراستها بحساب ثبات الاختبار عن طريق التجزئة النصفية لدرجات المقياس وتم ذلك بتقسيم الدرجات الى نصفين يتكون الاول من (17سؤالا) من الاسئلة الاولى ،بينما يتكون الثاني من (17سؤالا) من الاسئلة الاخيرة من المقياس وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين كلا النصفين والذي بلغ 0.62 وبعد تعديله بمعادلة سبيرمان براون اصبحت قيمته (0.77) وهي مساوية للقيمة التي بلغتھا معادلة جاتمان (0.77) وهذا ما يؤكد ارتفاع معدل الثبات كما هو موضح في الجدول الموالي :

(جدول رقم 03: يوضح ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية)

0.629	معامل الارتباط بين النصفين .
0.772	معامل الثبات الكلي سبيرمان براون .
0.771	معامل الثبات باستخدام معادلة جاتمان .

(ب)- حساب الثبات عن طريق معادلة الفا كرونباخ :

حيث بلغت قيمة الثبات (0.78) وهذه القيمة لا تختلف كثيرا عن التي تم حسابها عن طريق التجزئة النصفية كما في الجدول :

(جدول رقم 04: يوضح ثبات المقياس بمعادلة الفا كرونباخ)

عدد البنود	معامل الفا كرونباخ
34	0.788

(عتيقة بابش، 2015/ 2016 : 219)

❖ حساب الصدق :

قمنا في دراستنا هاته بحساب الصدق بواسطة صدق المحكمين حيث حكم من طرف مجموعة من اساتذة المدرسين بجامعة الاغواط ونظرا لأهلية المقياس لقياس التوافق الدراسي الاكاديمي تمت الموافقة عليه من طرفهم وفي الملحق رقم 01 سوف ندرج اسماء هؤلاء الاساتذة بالتفصيل . (انظر الملحق رقم 01).
بينما عتيقة بابش قامت في دراستها بحساب صدق اختبار "التوافق الدراسي ليونجمان" بطريقة الاختبار الداخلي وصدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) والصدق الذاتي ندرجها في النقاط التالية الذكر :
- حساب الصدق الداخلي : وهو يقوم على اساس حساب الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي اليها وبين الدرجات الكلية للأبعاد وبين الدرجات الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس ككل بمعامل بيرسون . (مرجع سابق ، 2015 / 2016 : 226).

- حساب الصدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) : تم ترتيب القيم تنازليا ثم اخذت منه نسبة 27 % من الطرفين الادنى والاعلى ثم المقارنة بينهما باستخدام اختبار الدلالة الاحصائية (T test) .
وقيمة الاختبار (T) كانت (5.62) وهي دالة عند درجة الحرية (26) ومستوى الدلالة كما هو موضح في الجدول ومنه فان المقياس يعتبر صادقا وذلك لأنه استطاع ان يميز بين الطرفين :

(جدول رقم 05: يمثل نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوافق الدراسي)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	(ن)	الطرفين	التوافق الدراسي الاكاديمي
0.01	5.628	26	4.531	51.29	14	اعلى	
			2.785	59.29	14	ادنى	

صدق المقارنة الذاتي :

✓ الصدق الذاتي = الثبات .

✓ الصدق الذاتي = 0.78 = 0.88 . (مرجع سابق ، 2015 / 2016 ، 227) .

- وهذا ما يثبت جاهزية وصلاحيه المقياس للتطبيق العلمي والاعتماد على البيانات المستخلصة منه واستغلالها في البحث العلمي .

4-2- مقياس الدافعية للتعلم :

• وصف المقياس :

اعد المقياس "يوسف قطامي سنة 1989" وقد استعان بمقياسي الدافع للتعلم المدرسي لكل من "kozeki" ومقياس "ورسال" و"انروفيستا" لدافعية التعلم وتضمن المقياس في صورته الاولى (60عبارة) ثم قام بتعديله في سنة 1992 حيث قام بسحب (24عبارة) وبقي المقياس يحتوي على (36 عبارة) فحسب .(بن يوسف امال ، 2008/2007) .

ويجب المفحوص على العبارات بوضع علامة (X) على احدى الاجابات الخمسة الموجودة امام كل عبارة وقد تم تنقيط العبارات الايجابية بالاعتماد على سلم فئة خمس نقاط من 01 الى 05 علما بانه تم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات الالبة وهذا حسب سلم ليكرت وعليه فان درجات المقياس تراوحت بين 36 درجة كحد ادنى و150 كحد اقصى .

• الخصائص السيكومترية للمقياس :

تراوحت معاملات الارتباط بين 0.12 و 0.76 وقد كانت كلها ايجابية وذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ، كما قام بحساب الارتباط بين درجات مقياس الدافعية للتعلم ومقياس المواد الدراسية فوجد الباحث معاملات الارتباط موجبة في مجملها لدى الذكور والاناث حيث تراوحت بين 0.02 و 0.65 .وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05 .

ولحساب ثبات المقياس قام معده بتطبيقه على عينة تجريبية قوامها مكون من 40 تلميذ وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين حيث بلغ معامل ثبات المقياس 0.72 .(بن يوسف امال ، 2008/2007) . وهذا ما يثبت جاهزية وصلاحية المقياس للتطبيق العلمي والاعتماد على البيانات المستخلصة منه في اطار البحث العلمي .

5. الاساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة :

نظرا لعدم تمكننا من تطبيق الادوات او المقاييس السابقة الذكر نظرا للظروف جائحة كوفيد 19 فانه تعذر علينا استخدام اساليب احصائية من اجل تحليل النتائج لهذا سنكتفي فقط بذكر الاساليب التي كانت من المفترض ان تطبق في هذه الدراسة والتي تتمثل في :

1- معامل او معادلة بيرسون وهذا لاختبار العلاقة التي كانت من الممكن ان تكون بين مستوى التوافق الدراسي الاكاديمي ومستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي .

2- اختبار (T test) لمجموعتين مستقلتين وذلك من اجل معرفة او بحث الفروق التي كانت من الممكن ان تكون بين التلاميذ الذكور والتلميذات الاناث في مستوى التوافق الدراسي الاكاديمي .

3- اختبار (T test) لمجموعتين مستقلتين وذلك من اجل معرفة او بحث الفروق التي كانت من الممكن ان تكون بين التلاميذ الذكور والتلميذات الاناث في مستوى الدافعية للتعلم.

خلاصة :

وفي الاخير وكختام لفصلنا هذا وبعد منهج الدراسة الذي قمنا باستعماله في دراستنا هاته و اهم خصائص عينة والدراسة والادوات المستعملة فيها وكذلك التطرق بصفة مطولة للخصائص السيكومترية للهاته الادوات وعرض لاهم الوسائل الاحصائية التي كانت ستطبق فيها وبعد التأكد من صلاحيتها وجاهزيتها للتطبيق العلمي بصفة عامة والتطبيق في البيئة الجزائرية بصفة عامة مما يؤدي الى جمع بيانات شاملة ودقيقة وموضوعية على مجتمع دراستنا ينجر عنه عرض ومناقشة وتحليل سليم لنتائج جمع هذه المعلومات وهذا ما سوف نتناوله في الفصل الخامس الموالي.

عرض ومناقشة وتحليل النتائج

تمهيد

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الاولى

تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

تمهيد :

نظرا للظروف الصعبة التي يمر بها العالم بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة اثر وباء كوفيد19 اضافة الى عدم توفر الظروف المناسبة لمعالجة وتحليل وتفسير ومناقشات فرضيات دراستنا وهذا وفق التعليمات المطلوبة ، على اثر هذا قمنا بعمل تصور نظري لدراسة التوافق الدراسي الاكاديمي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي ومن اجل الحصول على نتائج من شأنها ان تساعدنا في تفسير فرضياتنا بالتقريب وبطريقة غير مباشرة وبالاغتماد على الدراسات السابقة التي قامت بدراسة نفس موضوع دراستنا او احد المتغيرات المدروس .

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة :

- والتي نصت على : " توجد علاقة ارتباطية بين مستوى التوافق الدراسي ومستوى الدافعية للتعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الاولى ثانوي بمدينة عين صالح ."

نظرا لعدم تمكننا من اجراء تطبيق ادوات جمع البيانات في الدراسة وبالنظر الى الظروف الصعبة التي تمر بها الجزائر بصفة خاصة في الفترة الماضية والفترة الحالية اثر جائحة كورونا تعذر علينا تطبيق المقاييس لاستخلاص النتائج منها سنعتمد على نتائج الدراسات السابقة في الموضوع .

ومنه نفترض ان الفرضية التي تنص على انه " توجد علاقة ارتباطية بين مستوى التوافق الدراسي الاكاديمي ومستوى الدافعية للتعلم " تعتبر محققة ، باعتبار ان التوافق الدراسي الاكاديمي هو عبارة عن حالة نفسية معينة يصل اليها الفرد نتيجة علاقة التوازن والانسجام المستمر مع البيئة المدرسية المتمثلة في العلاقات الاجتماعية مع الاخرين والمشاركة الايجابية في النشاط الاجتماعي والاستثمار الجيد لأوقات الفراغ واتباع الطرق الصحيحة في الاستذكار والاتجاه نحو مواد الدراسة والعمل المدرسي كل هذا بوجود محفز او دافع داخلي يدفع بالإنسان للقيام به ويتجلى لنا ذلك في الدافعية نحو التعلم .

نتائجنا المتوقعة تتفق مع الدراسة التي توصلت اليها الباحثين (بلحسين رحوي عباسية ومراح فهيمة 2018) والتي هدفنا فيها الى بحث العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم فأكدت نتائج دراستهما على وجود علاقة بين كلا المتغيرين وكذلك اظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين فيما يخص الدافعية للتعلم ، وبينت ايضا وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم لصالح الذكور .

كذلك الدراسة المحلية (لحسينة بن ستي 2013/2012) اتفقت مع نتائج افتراضاتنا فدرستها خصت لهدف الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي فتوصلت الى انه لا توجد فروق في مستوى التوافق الدراسي والدافعية للتعلم بين كلا الجنسين كما اثبتت قوة العلاقة بينهما .

ومنه نستنتج ان التلميذ الذي لديه دافعية قوية للتعلم كلما كان تلميذا متوافقا دراسيا والعكس كذلك صحيح ، ويمكن تفسير ذلك في كون التلميذ المتوافق دراسيا تصدر منه بعض السلوكيات الابدائية ويتميز بالتوافق مع ذاته و سلوكيات متزنة واحترام القوانين المفروضة عليه داخل المدرسة وفي محيطه الاجتماعي ويساعده في

الاعتماد على نفسه الامر وهذا ما اكده (حرزني عبد العزيز 2017/2016) في دراسته والتي خصها لدراسة العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة على عينة قوامها 54 تلميذا فتوصل من خلالها الى وجود علاقة قوية بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم هذا الارتباط الو العلاقة ينعكس على دوافع ورغبات الفرد ويساعده على تحقيقها واشباعها مما يبعث على تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ .

وان تحقيقها يجعل من التلميذ المتميز بدافع قوي نحو التعلم والمتمتع بصحة نفسية جيدة تساعده على بلوغ اهدافه وتحقيقها واشباعها ، هذا ما اكدت عليه دراسة (عنو عزيزة 2009) حول التوافق الدراسي والصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي بالجزائر العاصمة فتوصلت من خلالها الى وجود فروق على مختلف ابعاد الصحة النفسية والتوافق الدراسي بمعنى انه كلما كان التلميذ ذو صحة نفسية عالية كلما كان اكثر توافقا وتحقيقا للدافعية نحو التعلم والعكس صحيح .

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الاولى :

- والتي نصت على انه : " يوجد اختلاف بين تلاميذ السنة الاولى ثانوي في مستوى التوافق الدراسي باختلاف متغير الجنس (ذكور / اناث) .

نظرا لعدم وجود سبيل لمناقشة فرضيتنا هاته نظرا للوضع العام في البلاد ،نفترض ان هناك اختلافات وفروق بين التلاميذ الذكور والتلميذات الاناث في مستوى التوافق الدراسي ويعود وجود اختلاف بين التلاميذ الى عدم تساوي مستوى الطموح لدى الذكور والاناث في اختيار مسار الدراسي افضل .

دراسة (رشيد خطار 2011) والتي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الوسيطة (الجنس ،التخصص) على عينة قوامها (333تلميذ وتلميذة) من التلاميذ المسجلين بالسنة الاولى ثانوي بالمدارس الرسمية ببلدية غرداية ،فأسفرت نتائجها على وجود فروق واختلافات بين الذكور والاناث في الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي وهذا لصالح الاناث وكذلك وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي .

وفي البيئة الجزائرية نرى انه في بعض المناطق تشجع تعليم الجنس الذكوري على الانثوي وتساعده بكل ما تملك من قوة حتى يواصل مشواره التعليمي ، اما الفتاة ان لم تنجح حتى وان كانت في السنوات الابتدائية الاولى فمسيرها الزواج او القيام بالأعمال المنزلية ، وهذا ما اكد عليه مصطفى بتفنوشات 1982 في دراسته للعائلة الجزائرية حيث اوضح على انه هناك حاجز صلب وصارم يفصل بين الذكور والاناث فيما يخص العلاقة بينهما وهذا ما يجعل الذكر اكثر توافقا ودافعية مقارنة بالاناث .

كذلك تعتبر فترة المراهقة تلك الفترة الحساسة حيث نجد ان الذكر يسعى دائما الى تحقيق نوع من الاستقلالية وتحمل المسؤولية وحب التملك والسيطرة وهذا ما يساعده على امتلاك توافق سليم و يجعل منه اكثر توافقا

مقارنة بالإناث . (470 : 2018 (11) 5 /voulme route educational social science journal . (and) .

نتائج افتراضاتنا تتفق ايضا مع الدراسة التي قام بها (ميدون وابي مولد 2014) والتي هدفت الى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لدى عينة قوامها (798 تلميذ وتلميذة) من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمدينة ورقلة ، فأظهرت نتائجها تباينا واضحا وفروقا جوهريا بين الذكور والاناث ف مستوى التوافق الدراسي وهذا لصالح الاناث .

ان ما اورده ميدون وابي مولد في دراستهما من نتائج ينطبق على واقعا في هذه الايام فكثيرا ما اصبحنا نرى في مدراسنا الجنس الانثوي اكثر تحقيقا للتوافق الاكاديمي سواء مع المواد الدراسية او الاساتذة او مع الاخرين في المحيط المدرسي وهذا نتاج اختلاف مستوى التطلعات المستقبلية لديهم فالأنثى ترى بانها بنجاحها واكمال مشوارها التعليمي سوف تثبت ذاتها وتحقق احلام والديها ورد الجميل لهما على حسن التربية والتعليم .

وهذا ما يتفق ايضا مع الدراسة التي قامت بها (بن الزواي ناجية) والتي عنونت بعلاقة اساليب المعاملة الوالدية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة تقرت حيث هدفت الى البحث عن العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على التوافق الدراسي للتلاميذ وكذلك الى العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية ومختلف ابعاد مقياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي فأسفرت نتائجها على وجود علاقة بين اساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي وهذا ما يؤكد تأثير وتأثر المدرسة بالأسرة والعكس صحيح .

والاسرة باعتبارها ذلك المجتمع المصغر الذي يساهم لنا في انشاء افراد وتلاميذ متوافقين دراسيا قد تتأثر بمجموعة من العوامل التي تحول دون تحقيق هذا التوافق ومن امثلة ذلك نجد التفكك الاسري او الطلاق فبانفصال الوالدين او وفاة احدهما او هجر احدهما للخر تأثير على التوافق الدراسي للتلاميذ خاصة الاناث منهم نظرا لان الانثى تحتاج الى رعاية واهتمام وتفهم من كلا الوالدين من اجل النجاح فالدراسة على عكس الذكر الذي سرعان ما يشعر بالاستقلالية والاعتماد على نفسه في تسيير اموره ودراسته ، وهذا ما اكدت علي الدراسة التي قامت بيها (حميدة بن قادة ونصيرة دوعر 2017/2016) والتي عنونت ب " اثر التفكك الاسري على التوافق الدراسي للأبناء المتمدرسين بالمرحلة الابتدائية " حيث هدفنا من خلالهما الى معرفة هل يؤثر التفكك الاسري على التوافق الدراسي للأبناء المتمدرسين و هل يؤثر غياب الوالدين على التوافق الدراسي للأبناء وكذلك معرفة هل هناك فروق من حيث التأثير ، فأظهرت النتائج اختلافا بين كلا الجنسين في مستوى التوافق الدراسي للأبناء الذين يعانون من تفكك اسري وهذا لصالح الاناث .

تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

- والتي نصت على انه : " يوجد اختلاف في مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي بمدينة عين صالح يعزى لمتغير الجنس (ذكور /اناث) "

سبق لنا واشرنا الى عدم تطبيق المقاييس لاستخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشة نتائجها ،على اثر هذا نفترض ان الفرض الذي يقول بانه يوجد اختلاف بين الذكور والاناث في مستوى دافعية التعلم هو فرض صحيح ومحقق .

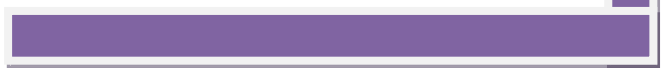
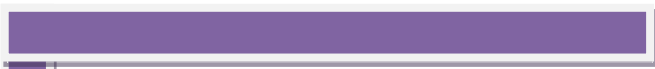
ان عدم التقارب في الاطار المرجعي الثقافي بين الجنسين خاصة في الوسط المدرسي يعد احد اسباب هذا الاختلاف مما يجعل دافعتهم نحو التعلم تختلف وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الكور والاناث من خلال تنوع الانشطة التعليمية ،اضافة الى عدم وضوح ميول الذكور نحو مشروع مهني لحياتهم المستقبلية او تخطيطهم لشيء معين يجعل ممارستهم غير موجهة نحو اهدافهم وعدم توفير مناخ صفي ملائم يسوده الحب والاحترام بينهم كلها عوامل تؤدي الى اختلاف دافعية التعلم بين الذكور والاناث اوردتها حسينة بن ستي في دراستها حول التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم (2012/2013) .

"جلال حسين الحاج" هو الاخر من خلال دراسته والموسومة تحت عنوان " اثر المرحلة الدراسية والجنس على انماط الدافعية لتعلم الرياضيات لدى الطلبة في دولة الامارات العربية المتحدة " اكد على نتيجة افتراض بحثنا هذا حيث قام بدراسته على عين ة اشتملت على (424تلميذ) في المرحلة الابتدائية و (588تلميذ) في المرحلة الاعدادية ،و(276 تلميذ) في المرحلة الثانوية ، فأظهرت نتائجها بان للمرحلة الدراسية اثرا ذا دلالة احصائية على كافة انماط دافعية تعلم الرياضيات والتحصيل الدراسي من جهة اخرى .

ويرجع الاختلاف ايضا فالدافعية للتعلم بين الجنسين الى بعض العوامل الشخصية المتعلقة بكليهما فنجد الذكور اكثر ميل للسيطرة وحب التملك والعدوانية على عكس الاناث حيث يميلون الى التعامل باللين والخبول وهذا نابع ايضا على الخصائص الفيسيولوجية والجسمية والوراثية لكلا الجنسين ، هذا ما تؤكد دراسة (نبيلة خلال 2006/2005) والتي كانت موسومة "سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للتعلم " هدفت للبحث عن العلاقة بين بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للتعلم وكذلك الكشف عن الفروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم على عينة قوامها 304 تلميذ من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ببومرداس فأظهرت نتائجها اثبات وجود اختلاف بين الجنسين في دافعية التعلم وهذا الاختلاف لصالح الذكور .

كما ان الدافعية للتعلم تتأثر بالعوامل الاسرية المختلفة التي تنشأ داخل المحيط الاسري كالعلاقة مع الوالدين والنمو الانفعالي داخل الاسرة هذا ما اكدت عليه دراسة " قواسمة وفيصل غرابيبة (2005):" التي عنونت ب " دافعية التعلم لدى الطلبة وعلاقتها ببعض العوامل الاسرية. "

سعت هذه الدراسة الى التعرف على درجة تأثير البيئة الاسرية في دافعية التعلم لدى الطلبة واعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية وبلغ حجمها (578 طالب) بدولة قطر وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير كبير للبيئة الاسرية في دافعية التعلم لدى الابناء خاصة ما يتعلق منها بالجانب الانفعالي للعلاقات بين افراد الاسرة واهمها علاقة الوالدين بالابناء بينما تظهر النتائج فروقا ذات دلالة احصائية في درجة تأثير البيئة الاسرية في دافعية التعلم لدى عينة الدراسة تعزى لأي من متغيرات الدراسة .



خاتمة

من خلال تفسير نتائج دراستنا الافتراضية هاته نجد انها اوضحت التوافق الدراسي يعتبر عنصرا مهما لتلميذ حيث من خلاله يستطيع الفرد ان تلائم ويتوافق مع محيطه المدرسي واقرانه وأساتذته ومختلف الاعضاء الفاعلين في المدرسة وهذا التوافق والتكيف يساعده على تحقيق دافع او حافظ نحو التعلم ، وهذا حسب خصائص كل تلميذ .

و في دراستنا الحالية اثبتت صحة الفرضية العامة التي نصت على : " توجد علاقة ارتباطية كانت يمكن ان تكون بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم " كما اثبتت كذلك وجود اختلافات بين الجنسين في مستوى التوافق الدراسي والدافعية للتعلم وهذا حسب ما جاء في الفرضيتين الجزئيتين الاولى والثاني وهذه النتيجة تعتبر نتيجة منطقية .

مقترحات الدراسة:

- ضرورة مراعاة الجانب النفسي والاهتمام بالصحة النفسية للتلاميذ داخل الوسط المدرسي.
- ضرورة الحث على اجراء بحوث حول التوافق الدراسي الاكاديمي والدافعية للتعلم خاصة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- العمل على توثيق التعاون بين المدرسة والاسرة من اجل فهم حاجيات وميولات ورغبات التلاميذ .
- اسهام المختصين في علم النفس المدرسي بإقامة دورات تكوينية للأساتذة لتعريفهم بأهمية الدافعية نحو التعلم وزرعها في نفوس التلاميذ .
- ضرورة تزويد المدارس بالوسائل التعليمية والتجهيزات التربوية لتسيير عملية التعليم وتوصيل المعلومات للتلاميذ بطريقة سهلة وواضحة .
- القيام بعمليات ارشادية تتضمن دورات بشكل مستمر من اجل معالجة مختلف المشكلات الدراسية التي يعاني منها التلاميذ .
- ضرورة والزامية تعاون وتشارك الطاقم التربوي داخل المؤسسة والاختصاصيين في علم النفس المدرسي من اجل دراسة الوضعية العامة للتلميذ داخل المدرسة .
- ضرورة مراعاة الفروق الفردية في مختلف القدرات (العقلية، الجسمية) بين التلاميذ من اجل ضمان وصول المعلومة والهدف من الدراسة بطريقة سليمة.

قائمة الجواب

قائمة المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم .

قائمة الكتب :

1. تيسير مفلح الكوافحة 2004 ، "علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية" ، ط4 ، دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان /الأردن .
2. حلمي المليحي 2000،"علم النفس المعاصر" ،ط8 ،دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ،بيروت .
3. سعاد جبر سعيد2015، "النكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي" ، ط1 ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، اربد / شارع الجامعة
4. حامد عبد السلام زهران 2000،"علم النفس النمو" ، ب ط ،عالم الكتب ، القاهرة .
5. صالح حسن الداھري2008، " اساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية (الاسس والنظريات)"، ط1 ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان .
6. صالح حسن الداھري وهيب الكبيسي :،"علم النفس العام" ،ط1 ،دار الكندي للنشر والتوزيع ،الأردن .
7. صالح حسين الداھري2010،" اساسيات القياس النفسي في الارشاد والصحة النفسية" ،ط1 ، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ،عمان .
8. صالح حسين الداھري2011،"اساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم" ، ط1 ، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، عمان .
9. عبد الحلیم محمود السيد 1990،"علم النفس العام" ، ط1 ، مكتلة غربت للنشر والتوزيع ، القاهرة .
10. عبد اللطيف خليفة ،" مقياس الدافعية للإنجاز" ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .

11. فتحي مصطفى الزيات 2004، "سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي"، ط2، دار النشر للجامعات ، القاهرة .
12. محمد النوبي محمد علي 2010، "التوافق النفسي (الشخصي /الدراسي /الاجتماعي) لذوى الاعاقة السمعية والعادين" مترجم بلغة الاشارة للصم ،ط1 ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
13. محمد علي السعيد السيد 2014،"جودة البيئة وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي للطفل" ،ط1،المكتب العربي للمعارف ،مصر الجديدة القاهرة .
14. محمد محمود الحيلة ، "مهارات التدريس الصفي" ، ب ط، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان / الاردن
15. مدحت عبد الحميد عبد الطيف 1999، "الصحة النفسية والتوافق الدراسي" ، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ،الاسكندرية .
16. مروة حسين علي 2017، "العوامل النفسية المؤثرة في الاداء الدراسي" ، ط1 ، دار امجد للنشر والتوزيع ،عمان / الاردن .

قائمة المذكرات والرسائل :

17. اولاد الشايب مروة و حمومو هاجر 2016/2017 ، "التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة المتوسطة" ، ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، جامعة 05 ماي 1945 قالمة.
18. بالحاج فروجة 2011، "التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي" ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة مولود معمري تيزي وزو .
19. بن الزاوي ناجية 2012/2013، "علاقة اساليب المعاملة الوالدية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة" ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

20. بن يوسف امال 2008/2007 ، "العلاقة و بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم واثريهما في التحصيل الدراسي" ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، ، جامعة الجزائر .
21. جناد عبد الوهاب 2014/2013 ، "الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح" ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ، ، جامعة وهران .
22. حرزني عبد العزيز 2017/2016 ، "التوافق الدراسي وعلاقته الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة" ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم .
23. حسينة بن ستي 2013/2012 ، "التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي" ، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة اكايمي ، ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
24. حميدة بن قادة ونصيرة دواعر 2017/ 2016 ، "اثر التفكك الاسرى على التوافق الدراسي للأبناء المتمدرسين بالمرحلة الابتدائية" ، "مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر التربية ، عين الدفلى .
25. صالحة عبد الوهاب الداھري 2017 ، "مستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته بالدافعية نحو دراسة اللغة العربية في محافظة بغداد" ، مذكرة ماجستير ، ، جامعة الشرق الاوسط .
26. عتيقة بابش 2016/2015 ، " بعض مؤشرات الصحة النفسية (التكيف النفسي وتقدير الذات) وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي" ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية ،،جامعة محمد بوضياف المسيلة .
27. لمياء بولخراس 2015/2014 ، " اساليب المعاملة الو الدية السيئة وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة" ، ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر ،بسكرة .

28. لونس حدة 2013/2012 ، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ،، جامعة اكلي محند اولحاج البويرة.
29. مباركي محند او رابح 2018/2017 ،"التوافق الدراسي لدى التلاميذ العنقين والغير العنقين " ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم التربية ، جامعة تيز وزو.

قائمة المجلات :

30. بلحسين رحوي عباسية ومراح فهيمة ، التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط ، Route éducationnels and social science journal volume 5(11) september2018 .
31. رغداء على نغيسة 2014،"التوافق الدراسي ومستوي النضج الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق " ،المجلد ،36، العدد2.
32. محمد يوسف راشد 2011،"التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في المملكة البحرين" (دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى) ،المجلد 27،جامعة دمشق .

قائمة الملتقيات :

32. عبد الله لبوز 2013، علاقة اساليب التنشئة داخل الاسرة بتوافق التلميذ داخل المدرسة ، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الاسرة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة

قائمة المقالات :

33. مقال حول البحوث الكمية والنوعية ، تاريخ القراءة 2020/09/11 ، على الساعة (11:07) .
- 34.مقال حول السلوك الانساني (اطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة) ،

الملاحق

الملاحق رقم (01) :

قائمة الاساتذة المحكمين لمقياسي التوافق الدراسي والدافعية للتعلم :

اسم ولقب المحكم	التخصص	الرتبة	مكان العمل
عموم رمضان	علم النفس	استاذ محاضر-أ-	جامعة الاغواط
صخري محمد	علم التربية	استاذ محاضر-أ-	جامعة الاغواط
كروم خميستي	علم النفس	استاذ محاضر-أ-	جامعة الاغواط
بن يحي عطاء الله	علم التربية	استاذ محاضر-أ-	جامعة الاغواط
القني عبد الباسط	علم النفس	استاذ محاضر-ب-	جامعة الاغواط

الملحق رقم (02):

مقياس التوافق الدراسي لـ يونجمان (youngman) :

عزيزتي التلميذة...عزيزي التلميذ:

تدور هذه الاسئلة حول العديد من الامور التي تمارسها في حجرة الدراسة والمطلوب منك ان تقرا كل سؤال بعناية وان تجيب عليه بكل صراحة بوضع علامة (✕) حول " نعم " او " لا " وعندما تنتهي تأكد من انك لم تترك اي سؤال دون اجابة ، لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة .

البيانات العامة:

-الجنس : ذكر انثى

- التخصص : علمي ادبي

لا	نعم	العبارات :	
		هل غالبا ما تنتظر من النافذة او باب حجرة الدراسة الو الى الملتصقات على جدران الحجرة اثناء الدرس ؟	01
		هل سبق وان اخذ منك المدرس اشياء كنت تعبت بها اثناء الدرس ؟	02
		هل يكون عملك نظيفا او مرتبا ؟	03
		هل تحاول غالبا الاجابة على الاسئلة التي يوجهها لك المدرس ؟	04
		هل تتحدث غالبا مع التلميذ المجاور لك اثناء الدرس ؟	05
		هل تقوم احيانا بقضاء بعض المهام للمدرس ؟	06
		هل تجد انه من الصعب عليك الجلوس ساكنا في مكانك مدة طويلة	07
		هل يسهل عليك قراءة ما كتبتة ؟	08
		هل تمزق كتبك بسرعة ؟	09
		هل تحضر غالبا الى الدرس متأخرا ؟	10
		هل تكون في العادة هادئ في حجرة الدراسة ؟	11
		اذا وجه المدرس سؤالا للتلاميذ هل غالبا ما ترفع اصبعك طالبا للإجابة ؟	12

		هل تستغرق احيانا في احلام اليقظة اثناء الدرس ؟	13
		هل تحضر معك قلمك بصفة دائمة الى الدرس ؟	14
		هل غالبا ما يعاقبك مدرسك ؟	15
		هل تؤدي واجبك المطلوب منك دائما في الوقت المناسب ؟	16
		هل اشتركت في اي خلاف حاد او مشاجرة مع زملائك بالمدرسة ؟	17
		هل غالبا ما سكبت سوائل او اسقطت اشياء داخل حجرة الدراسة ؟	18
		هل تذهب الى المدرسة مع زملائك ؟	19
		هل سبق لك ان وجهت للمدرس اية اسئلة ؟	20
		ها غالبا ما توجهت للمدرس اثناء حديثه ؟	21
		هل يمكنك الاستمرار في اداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة ؟	22
		هل عادة ما تكون معك كل الكتب والادوات التي تحتاجها اثناء الدرس ؟	23
		هل احيانا تترك ما تقوم به من عمل دون ان تنتهي ؟	24
		هل غالبا ما تؤدي عملك معتمدا على نفسك ؟	25
		هل سبق ان حاولت دفع زملائك خارج او داخل حجرة الدراسة ؟	26
		اذا لم تستطع القيام بالعمل المطلوب منك فهل تطلب المساعدة من المدرس ؟	27
		هل غالبا ما تستأذن لكي تغادر حجرة الدراسة ؟	28
		هل تتخذ دائما ما يطلب منك بدون تدمير ؟	29
		هل ترد مباشرة على توبيخ مدرسك لك ؟	30
		هل احيانا تبدا بالضحك في حجرة الدراسة ؟	31
		هل ترفع صوتك احيانا بالإجابة على السؤال قبل ان يأذن لك المدرس ؟	32
		هل تذهب الى حجرة المدرس اذا احتجت الى المساعدة ؟	33
		هل دائما تطلب الاذن من المدرس قبل ان تترك مكانك ؟	34

الملحق رقم (03):

مقياس دافعية التعلم :

اعداد: يوسف قطامي (1989) .

لا اوافق بشدة	لا اوافق	متردد	اوافق	اوافق بشدة	الفقرة	
					اشعر بالسعادة عندما اكون فالمدرسة .	01
					قليلا ما يهتم والدي بعلاماتي في المدرسة.	02
					افضل القيام بالواجب المنزلي ضمن مجموعة من الزملاء .	03
					اهتمامي ببعض المواد الدراسي يؤدي الى اهمال ما حولي .	04
					استمتع بالأفكار الجديدة التي اتعلمها في المدرسة .	05
					احب المدرسة بسبب قوانينها الصارمة .	06
					احب القيام بمسؤوليتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج المتحصل عليها .	07
					واجهه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة .	08
					يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته.	09
					اشعر بان غالبية الدروس التي يقدمها المدرس غير مثيرة.	10
					يصغي الي والدي عند التحدث عن مشكلتي الدراسية .	11
					احب ان يرضى عني زملائي في المدرسة .	12
					اتجنب المواقف المدرسية التي تحملني المسؤولية .	13
					لا احب ان يعاقب التلاميذ مهما كانت الاسباب .	14
					يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري نحو المدرسة (احب الدراسة او اكرهها) .	15
					اشعر بان بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشكلات.	16
					اشعر بالضيق اثناء قيامي بالواجبات المدرسية	17
					اشعر باللامبالاة احيانا فيما يتعلق بأداء الواجبات المدرسية .	18
					افضل ان يعطينا الاستاذ اسئلة صعبة تحتاج الى التفكير .	19

					افضل ان اهتم بدروسي على حساب اي شيء اخر .	20
					احرص على ان اتقيد بالنظام الذي تفرضه المدرسة .	21
					اشعر بالرضى عندما اقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية	22
					يسعدني ان تعطى المكافئة للطلبة بقدر جهدهم المبذول .	23
					احرص على تنفيذ ما يطلبه مني المعلمون والوالدين بخصوص المدرسة .	24
					كثيرا ما اشعر ان مساهماتي في كل الاشياء الجديدة في المدرسة لا تقنعي .	25
					اشارك كثيرا في النشاطات المدرسية .	26
					اقوم بالكثير من النشاطات المدرسية وفي الجمعيات الطلابية .	27
					لا يأبه والديا عندما اتحدث اليهما عن علاماتي المدرسية .	28
					يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة	29
					لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع المتعلقة بالمدرسة.	30
					يحرص والديا على قيامي بواجباتي المدرسية .	31
					لا يهتم والدي بالأفكار التي اتعلمها في المدرسة .	32
					سرعان ما اشعر بالملل عندما اقوم بواجباتي المدرسية	33
					المراجعة مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات جيدة.	34
					تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة	35
					اقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة .	36